

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد بوقرة بومرداس
كلية العلوم



قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ
مستوى الثالثة ثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية تاورقة الجديدة. تاورقة بومرداس -

إشراف:

الدكتور قندوزان نذير

إعداد الطلبة:

جبار وسيم

علوسي

السنة الجامعية 2021/2020

شكر وتقدير

يسرني تقديم الشكر الكبير لوالدي ووالدتي اللذان تعبوا وسهروا على تربيته
وتعليمي منذ الصغر، وأوجه الشكر لكل من درس لي أو ساهم في تدريسي من
دكاترة جامعة.... وكل الأساتذة الذي يرجع الفضل إليهم بعد الله عز وجل في
تلقيني.. (المجال)... كما أقدم كامل تقديري وشكري للأستاذ والمشرف على
بحثي المتواضع، والذي أسأل الله به أن يضيف قيمة الى هذا العلم، لهم.
وتشجيع الطلاب من هذه الشعبة على طلب المزيد من العلم ومواصلة الدراسة.

إهداء

إلى أظرف القلوب بحياتي والداي الأعزاء. . والى اخوتي وإلى جموع
أهلي وأقاربي. أهدىكم بحثي هذا، وأدعو الله بأن يعجبكم.

علو سيد علي

إهداء

أهدي هذا العمل المحترم الى كل من تربطه معي علاقة سواء من بعيد
او من قريب والى والدي بالخصوص والى جميع افراد العائلة بالعموم
والى كل من ساعدني في مشواري الدراسي

جبار وسيم

الفهرسة

الفهرس

صفحة	العنوان
	اهداء
	كلمة شكر
	الفهرس
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ - ي	مقدمة
	الجانب النظري الإطار العام للدراسة
	الفصل الأول النشاط البدني الرياضي التربوي
03	تمهيد
03	تعريف النشاط الرياضي
05	أسباب ممارسة النشاط الرياضي
05	الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي (الجانب التربوي)
06	أشكال النشاطات الرياضية
07	أهداف النشاط الرياضي
12	دور النشاط في تطوير القدرات العقلية والنفسية والبدنية
18	خلاصة
	الفصل الثاني: التفاعل الاجتماعي
20	تمهيد
20	تعريف التفاعل الاجتماعي
22	أنواع التفاعل الاجتماعي
23	مراحل التفاعل الاجتماعي
24	العلاقات الاجتماعية والتفاعل في المجتمع

26	مفهوم العلاقات الاجتماعية
27	شروط حدوث التفاعل الاجتماعي
27	أنواع العلاقات الاجتماعية
30	نظريات التفاعل الاجتماعي
31	خصائص التفاعل الاجتماعي
33	العلاقات والتوقعات الاجتماعية
34	شبكة العلاقات الاجتماعية
35	المناخ (الجو) النفسي للفريق الرياضي
37	أهمية دراسة ديناميكية الجماعة
38	مستويات التفاعل الاجتماعي
39	عمليات التفاعل الاجتماعي
40	خلاصة
الفصل الثالث: المراقبة	
42	تمهيد
42	مفهوم المراقبة
42	تعريف المراقبة
43	بعض التعاريف المختلفة للمراقبة
44	تحديد مراحل المراقبة
45	خصائص النمو في مرحلة المراقبة
50	حاجيات المراقب
53	أشكال من المراقبة
56	أهمية المراقبة في التطور الحركي للرياضيين
56	أهمية الرياضة بالسنة للمراقبين
57	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: اجراءات ومنهجية البحث	

60	تمهيد
60	منهج البحث
60	تحديد متغيرات البحث
61	مجتمع البحث
61	مجالات البحث
62	الدراسة الاستطلاعية
62	أدوات البحث
64	الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
65	خلاصة
الفصل الخامس: عرض تحليل ومناقشة النتائج	
93	عرض وتحليل ومناقشة النتائج
94	مناقشة النتائج في ضل الفرضية الأولى
95	مناقشة النتائج في ضل الفرضية الثانية
96	مناقشة النتائج في ضل الفرضية الثالثة
97	الإستنتاج العام
98	اقتراحات
101	خاتمة
103	قائمة المراجع
قائمة ملاحق	

فهرس الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
67	جدول يبين نتائج السؤال 01 من الفرضية الاولى
68	جدول يبين نتائج السؤال 02 الفرضية الأولى
70	جدول يبين نتائج السؤال 03 الفرضية الاولى
71	جدول يبين نتائج السؤال 04 الفرضية الاولى
73	جدول يبين نتائج السؤال 05 الفرضية الاولى
74	جدول يبين نتائج السؤال 06 الفرضية الاولى
76	جدول يبين نتائج السؤال 01 من الفرضية الثانية
77	جدول يبين نتائج السؤال 02 من الفرضية الثانية
79	جدول يبين نتائج السؤال 03 من الفرضية الثانية
80	جدول يبين نتائج السؤال 04 من الفرضية الثانية
82	جدول يبين نتائج السؤال 05 من الفرضية الثانية
83	جدول يبين نتائج السؤال 06 من الفرضية الثانية
85	جدول يبين نتائج السؤال 01 من الفرضية الثالثة
86	جدول يبين نتائج السؤال 02 من الفرضية الثالثة
88	جدول يبين نتائج السؤال 03 من الفرضية الثالثة
89	جدول يبين نتائج السؤال 04 من الفرضية الثالثة

91	جدول يبين نتائج السؤال 05 من الفرضية الثالثة
92	جدول يبين نتائج السؤال 06 من الفرضية الثالثة
94	جدول يمثل نتائج الفرضية الاولى
95	جدول يمثل نتائج الفرضية الثانية
96	جدول يمثل نتائج الفرضية الثالثة

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

67	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الاول من الفرضية الاولى
69	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من الفرضية الاولى
70	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من الفرضية الاولى
72	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الرابع من الفرضية الاولى
73	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الخامس من الفرضية الاولى
75	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال السادس من الفرضية الاولى
76	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الاول من الفرضية الثانية
78	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من الفرضية الثانية
79	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من الفرضية الثانية
81	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الرابع من الفرضية الثانية
82	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الخامس من الفرضية الثانية
84	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال السادس من الفرضية الثانية
85	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الاول من الفرضية الثالثة
87	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من الفرضية الثالثة
88	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من الفرضية الثالثة
90	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الرابع من الفرضية الثالثة
91	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الخامس من الفرضية الثالثة
93	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال السادس من الفرضية الثالثة

الخدمة

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء أساسي في النظام التربوي الذي يعد جانبا في التربية العامة الهادفة إلى إعداد التلميذ بدنيا ونفسيا وعقليا في أي مجتمع بل تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهدافها وتغلبا على العقبات التي تواجهها.

تحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بدرجات متفاوتة وذلك حسب المواقف المتاحة لنجاح درس التربية البدنية والرياضية ولذا وجب على الأستاذ أيضا الدراية بخصائص النمو و احتياجات التلميذ في هذه الفترة العمرية فأغلبية تلاميذ الطور الثانوي هم مراهقون، وما يميزهم في صعوبات نفسية واضطرابات فيزيولوجية فهم بحاجة إلى أكثر عناية واهتمام، وهنا يعتبر الأستاذ حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية للاحتكاك المباشر مع التلميذ فهو يغرس فيهم قيم أخلاقية أساسها كفاءات وخبرات ضرورية للتكفل الذاتي ثم للتأثير على المحيط الخارجي.

كما نجد أن المدرسة الجزائرية بدورها من خلال برامجها التربوية والتعليمية تسعى إلى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته، ويعتبر النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة بنظمه وقواعده السليمة ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح بتزويده بخبرات وجعله قادرا على مسايرة العصر في تطوره ونموه، فبعد أن كان النشاط البدني في القديم يهتم بجوانب التدريب فقط، تحول الآن إلى الاهتمام بتنمية الجوانب جسميا، انفعاليا، اجتماعيا.

في حين يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بألوانه المتعددة و أسسه ونظمه ميدان من ميادين التربية عموما، وعاملا قويا في تكوين الفرد اللائق و الصالح و كذلك إعداد متكاملا بدنيا و اجتماعيا وعقليا ونفسيا ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج و التكيف و التعاون مع مجتمعه، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل و التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، ومع زيادة موجات التغيرات العالمية و التطور الهائل يمر

المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية متعددة ظهر في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج، وتأثيراتها المختلفة على المجتمع¹.

فالتفاعل هو أحد الحاجات الاجتماعية التي يجاهد الفرد في اكتسابها لأنه جزء من الطبيعة الإنسانية بحيث يعمل على تعزيز وتقوية هذا الشعور في أوساط المجتمع باعتباره إنشاء علاقة جيدة مع الآخرين، وعامل هام وأساسي في بناء وخلق مجتمع متماسك ومترايط ومتعاون.

وانطلاقاً من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه وتحقيق مبدأ التعاون والاهتمام والتواصل بين أعضاء الجماعة وإدراك مكانته الاجتماعية وذلك من خلال ما يتناسب باحتياجات المجتمع، وهذا ما أدى بنا إلى دراسة دور النشاط البدني الترويبي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي لكي نتضح هذه العلاقة التي هي محور الأساسي لموضوع هذه الدراسة.

ولهذا قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاث جوانب: الجانب التمهيدي، الجانب نظري والجانب التطبيقي.

الجانب التمهيدي وهو خاص بالإطار العام للدراسة.

أما الجانب النظري تم تقسيمه إلى ثلاث فصول:

• **الفصل الأول:** تم التطرق فيه إلى النشاط البدني الترويبي.

• **الفصل الثاني:** تضمن موضوع التفاعل الاجتماعي.

• **الفصل الثالث:** تطرقنا فيه إلى موضوع المراهقة.

أما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه فصلين:

الفصل الرابع: تناول الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في تحديد المنهج المستخدم بعدها وصف

عينة الدراسة ثم وصف أداة الدراسة ثم صدق الاستبيان وكذا الوسائل الإحصائية.

¹ الدكتور الزيود: الشباب والقيم في العالم المتغير، دار الشروق بالأردن، 2006 ص08

- **الفصل الخامس:** فقد تم ومناقشة النتائج المتوصل إليها والتعليق على مدى تحقيق فرضيات الدراسة والتي من خلالها توصلنا إلى استنتاجات وخالصة عامة.

الإشكالية:

يولد الإنسان بغريزة تسمى غريزة حب الاجتماع تدفعه إلى أن يكون دائما مع غيره من الناس وأن هذه الغريزة موروثه وعامة في البشر حيث أننا نلاحظ أن الطفل البشري يموت في ساعته إذا لم تتلقفه الأيدي عند ميلاده، فيتعلم منذ اللحظة الأولى في حياته حاجته إلى الجماعة واعتماده عليها. إن وجود الجماعة البشرية يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي سواء كان في المدرسة أو في العمل أو في المجتمع المحمي بغض النظر إن كانت هذه الجماعة صغيرة العدد أم كبيرة، وهذا التفاعل هو العملية الرئيسية للحياة الاجتماعية الإنسانية لما لها من خصائص وأشكال وأسس يقوم عليها هي مبادئ حياتنا اليومية، فهو يهدف إلى بناء يسوده الرقي والتطور والازدهار والتآخي بين أفرادها وجماعته عن طريق التعاون والتوافق والمساواة.

يرتكز التفاعل الاجتماعي للفرد المتمدرس على النظرة التي تتزايد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة نحو أهمية الرفع من الرعاية الاجتماعية والتربوية التي توليها المجتمعات العربية لأطفالها بهدف الرفع من مستوى الكفاءة البدنية والاجتماعية، والعمل على الاستفادة من الطاقة الكامنة لديهم وإعدادهم للحياة في مجتمع يستطيعون أن يستغلوا فيه قدرتهم وإمكاناتهم، ليصبحوا أفرادا قادرين على العمل والإنتاج داخل المجتمع.

ويعتبر المعلم في مجال التربية البدنية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة، فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلميذ، ويعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المتغير لدى التلاميذ، وهو بطريقته التربوية والمسؤولة والمنفهمة، يساعد المتعلم ليصبح مدركا ومسئولا وموجها لتعلمه بحيث يتمكن من الملائمة والتوفيق بين نفسه وبين بيئته، وذلك بوضعه في الوضع المناسب لهذا التطوير، أي يقوم

بتسيير عملية التعلم، وهي أكثر من مجرد اكتساب العديد من المعلومات والمهارات وكذلك هي أكثر من مجرد إعطاء تدريب جماعي في وقت محدد وموحد للجميع ، فالخبرات التربوية الناجحة تنسب مباشرة للمعلم الكفاء ، الذي يحرر تلاميذه ليتعلموها عن طريق توطيد علاقات شخصية لها معنى ، فوظيفة المعلم إذا تنحصر في إدارة مواقف التعلم بحيث تؤدي إلى تغيير سلوك التلميذ نحو الاتجاه المرغوب .

طرح التساؤل التالي:

التساؤل العام:

✓ هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

1. هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ الطور

الثانوي؟

2. هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في خلق التنافس الاجتماعي لتلاميذ طور الثانوي؟

3. هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

❖ للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1. للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2. للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في خلق التنافس الاجتماعي لتلاميذ طور الثانوي.

3. للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

أهمية الدراسة

إن موضوع بحثنا هذا يدور حول محور أساسي هو بيان أهمية النشاط الرياضي التربوي للتلاميذ في التفاعل الاجتماعي.

1. تنمية المهارات الاجتماعية والسلوك التوافقي ولتحقيق ذلك رأينا أن نتطرق إلى نقاط أساسية والتي لها علاقة مباشرة ببحثنا هذا.

2. لكي نظهر بوضوح هذه الأهمية يبدو لنا أولاً أن نعرف الخصائص التكوينية للتلاميذ من جميع النواحي، الفيزيولوجية، التشريحية، الحركية والعوامل المسببة للتخلف العقلي، قبل، أثناء وبعد الولادة، للوقوف على مدى استعداده لتقبل هذا النشاط والحمل البدني المطبق عليه مما يتماشى مع قدراته البدنية والوظيفية وميوله ورغباته.

3. ثم نتطرق بعد ذلك إلى معرفة خصائص تلاميذ الطور الثانوي من حيث العمر الزمني والعمر العقلي ونسبة الذكاء والعلاقة بينهما وكذلك الخصائص الأكاديمية، اللغوية، العقلية، الجسمية، الشخصية، الاجتماعية الانفعالية، السلوكية حتى نتمكن من معرفة متطلبات والحركية والمهارات والألعاب التي تتناسب مع هذه الخصائص، وتحديد التمرينات والتشكيلات التي تتناسب مع مستوى فهمه وتستجيب لمتطلباته الحركية المهارية من حيث شرح إجراءات اللعبة ومعرفة الوسائل والإمكانيات التي تتطلبها العملية التعليمية لهذه الفئة وبناء على هذا يمكننا إظهار بوضوح أهمية الرياضة التربوي لهذه الفئة لتلبية الحاجيات الضرورية اليومية، والمهارات الحركية الأساسية، والعناية بالصحة الجسمية والنفسية لهؤلاء التلاميذ.

ثم نقوم بدراسة تحليلية للتشريعات والقوانين الخاصة بهذه الفئة في العالم وفي الجزائر على وجه التحديد لمعرفة نوع الخدمات التشريعية في مجال (التربوي، التعليمي، الاجتماعي، الصحي، التأهيلي، النفسي) ومدى تطابقها مع الواقع المعاش، ومن جهة ثانية نتوجه ببحثنا هذا إلى كل العاملين في حقل

التربية ورعاية هذه الفئة وإعطائهم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن ترفع اللبس عنها وذلك كونها من الفئات المحرومة من حقها في عيش حياة هادئة كريمة ضمن النسيج الاجتماعي ككل.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساساً إلى معرفة أثر الرياضة التربوية على النمو الاجتماعي من خلال تطبيق الرياضي على تلاميذ المرحلة الثانوية في مركز يتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية للرفع من أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي والسلوك التوافقي، وذلك من خلال الوصول بالتلميذ إلى ما يلي:

- ✓ الوعي بالجسم وأطرافه والسيطرة عليه أثناء أداء الحركة.
- ✓ الإلمام بخطورة الاضطرابات الاجتماعية والنفسية التي من بينها السلوك الانطوائي عند المراهقين.
- ✓ إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي الصفي من حيث الدور الذي يلعبه في إعادة التنظيم الشامل للمراهقين وتنمية المهارات العقلية والمفاهيم الضرورية والكفاءات الاجتماعية...
- ✓ تنمية المهارات الحركية غير الانتقالية، كالتوازن، الامتداد، الانتشاء، ... الخ
- ✓ أخذ النشاط البدني الرياضي كوسيلة في توجيهه وضبط سلوكيات المراهق.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

1. جهل المسؤولين والقائمين بمجال التربية والمجتمع لمدى أهمية التربية البدنية والرياضية.
2. اعتبار مادة التربية والرياضية مادة ترفيهية لا قيم لها.
3. عدم اهتمام هيئة التدريب والمسؤولين في الإدارة بالتربية البدنية والرياضية حيث خصص لها ساعتان في الأسبوع فقط.

أسباب موضوعية:

1. إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في حياة الفرد المراهق.
2. جلب نظر المسؤولين من أجل إعادة الاعتبار لهذه المادة.
3. إبراز البحث العلمي.
4. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التفاعل الاجتماعي:

التعريف الاصطلاحي: أي حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيرا ملموسا على الأفعال الظاهرة أو الحالة العقلية للطرف الآخر.

التعريف الإجرائي: انه نتاج اجتماعي ونفسي للتفاعل الإنساني ويؤكد أن التفاعل الاجتماعي هو محور الحياة الاجتماعية في المجتمع.

تعريف النشاط الرياضي :

عندما نسمع بمصطلح النشاط الرياضي فمن المباشر يخطر ببالنا كم التمرينات الرياضية الممارسة من قبل الرياضي، ولكن عندما ننظر إلى هذا المصطلح داخل حصة التربية البدنية والرياضية فنجد أنه هو الأساس القاعدي لإنجاز الرياضي والتي يلقيها الأستاذ لطلبته والذين بدوره يقوم بالتطبيق العلمي.

وتعرف كلمة النشاط لغة على أنها مشتق من "فعل، نشط، تنشط، نشاطا، أي طابت نفسه لعمله وغيره، فالعمل جعله ينشط ."

أو أيضا بمعنى "تحرك، أو تقدم في شيء، أو كذلك قام بفعل على أكمل وجه ."

المراهقة:

لغة:

يعرفها البهي السويدي: "المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحمل واكتمال النضج ."

اصطلاحا:

يقول مصطفى فهمي: "إن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESCENCE ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج.

التعريف الإجرائي:

هي مرحلة حساسة يمر بها كل فرد في الحياة حيث تتميز بالتغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تنتقل به من مرحلة البلوغ إلى مرحلة الرشد.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: مساهمة الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق

التوافق النفسي الاجتماعي إلى المرحلة المتوسطة، دراسة متمحورة حول البعد التربوي التعميمي.

اسم الباحث: بن عبد الرحمان سيد علي، تاريخ النشر، 2005-2009، جامعة الجزائر: معيد

التربية البدنية والرياضية للمدينة الجديدة سيدي عبد الله.

الأهداف: تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة الألعاب الشبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتحسين المستوى البدني لمرحلة التعليم المتوسط، معرفة مدى تأثير الألعاب الشبه رياضية في رفع معنويات التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي

عينة البحث: أساتذة التربية البدنية والرياضية، وقد بلغ عدد أفراد العينة 51 أستاذ. غرب ولاية الجزائر.

أدوات البحث: استبيان مغلق، مفتوح، مغلق مفتوح

الدراسة النظرية: مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية.

تحليل الدراسة: أهم النتائج المتوصل إليها .

نتائج الدراسة:

إبراز أهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ لتنمية الجانب الاجتماعي هو إنشاء جيل صالح وكذا معرفة رغبات التلاميذ وتنمية الذات بالنسبة للأنشطة المفضلة في وقت الفراغ بالإضافة إلى معرفة من هم الأشخاص الذين يعود إليه الفضل لإحياء الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهقين.

ترتكز على إبراز دور التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي للمراهق ومدى تأثيرها عليه وليصبح اجتماعي يتمتع بروح المسؤولية مطمع على قوانين مجتمعه وينتقد بتطبيقها وكذا إبراز أثر الأساتذة على تلاميذهم.

الدراسة الثانية:

تلعب الألعاب الشبه الرياضية على تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الجيدة التي تعمل على إعداد الفرد الصالح الذي يخدم مجتمعه. مذكرة تحت عنوان دور التربية البدنية والرياضية في الإدماج الاجتماعي للمراهق.

هدفها:

الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من إعداد رضوان بن جده بعيط رسالة ماجستير 2003/2002.

هدف الدراسة :

الوصول إلى أن الألعاب الشبه الرياضية تعاون التلاميذ على تحقيق التوافق مع نفسه ومع محيطه، أي تحقيق الفرضية العامة التي قدمها في البحث وكذلك أسفرت نتائج بحثه عن تحقيق الفرضيات الجزئية.

نتائجها :

توصلت الدراسة إلى أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير وهام جدا في الإدماج الاجتماعي للمراهقين ويظهر ذلك من خلال تحليل ويميل إلى أحضان المجتمع متمتعين بروح المسؤولية مطاعين ومنفذين لقوانينه وكما أن الخصائص الأخلاقية وشخصية الأستاذ لها دور واضح على التلاميذ في حياتهم

الجانب النظري

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

النشاط البدني

الرياضي التربوي

تمهيد:

النشاط البدني الرياضي التربوي هو جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية الاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختبرت بغرض تحقيق المياها "شارلز بيوتشر".

من خلال التعريف الوارد يتجلى لنا أن النشاط البدني الرياضي بمصطلحه التربوي يكتسي طابعا خاصا وهاما في بناء المجتمعات لما لها من الأهمية في إعداد الأفراد صحيا، واجتماعيا وبدنيا، وعقليا وانفعاليا، وأضحت اليوم تكتسي من الأهمية ما يجعله عنصر فعال في بناء المجتمعات، حتى صار علما قائما بذاته له فلسفته الخاصة ونظمه وقوانينه وأسس وقواعد يسير عليها.

1- تعريف النشاط الرياضي:

عندما نسمع بمصطلح النشاط الرياضي فمن المباشر يخطر ببالنا تلك التمرينات الرياضية الممارسة من قبل الرياضي، ولكن عندما ننظر إلى هذا المصطلح داخل حصة التربية البدنية والرياضية فنجدها تلك الأسس القاعدية لإنجاز الرياضي والتي يلقيها الأستاذ لطلبتة والذين بدورهم يقومون بالتطبيق العلمي.

وتعرف كلمة النشاط لغة على أنها مشتق من "فعل، نشط، تنشط، نشاطا، أي طابت نفسه للعمل

وغيره، فالعمل جعله ينشط"²

أو أيضا بمعنى "تحرك، أو تقدم في شيء، أو كذلك قام بفعل على أكمل وجه"³

أو أيضا بمعنى "تحرك، أو تقدم في شيء، أو كذلك قام بفعل على أكمل وجه"⁴.

² المنجز الإعدادي، دار النشر بيروت، الطبعة الثالثة، لبنان، 1969، ص 211

³ المنجز الإعدادي، نفس المرجع، ص 215

⁴ المنجز لإعدادي، نفس المرجع، ص 215

ونقول إن فلان نشيط هذا يعني انه جدي في عمله فيما كان هذا العمل، إذن فهو اتقان لكل حركة قام بها أو سيقوم بها. وبنظرنا إلى هذه الكلمة " النشاط " اصطلاحا فنقول إنها سلوك مرتبك، ولقد عرف الدكتور عبد السلام عبد الغفار على انه: " ذلك السلوك وكل ما يقوم به الفرد من إدراك وتفكير واحساس وحركة"⁵

وكذلك يعرفه الدكتور سعد عبد الرحمان بأنه: " وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى هدف ما، بعد أن يحركه دافع ما"⁶

ومن هنا نستخلص بأن النشاط عبارة عن سلوك يقوم به الفرد خلال تعامله وتفاعله مع بيئته. أما مصطلح الرياضة فهو مشتق من فعل روض، أي أعمال عضلات الجسم لتقويتها، أو تهذيب الأخلاق النفسية. وبالنسبة للرياضي فنعني به ذلك الشخص المتعلم بالرياضة أي من يمارس الألعاب.

نتطرق الآن وهذا بعدما أعطينا التعريفات اللغوية والاصطلاحية الخاصة بالنشاط، إلى الرياضي والرياضة، إذ نتقدم هنا بموجب المعرفة حتى نتعرف على ما معنى النشاط الرياضي كفعل، ولقد عرفه " قاسم حسن حسنين" على أنه: "ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا، بحيث يعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بالخبرات والمهارات الحركية، وكما أنه يؤدي كذلك إلى التوجيه والنمو البدني والنمو النفسي والاجتماعي والخلقي ويعتبر الوجبة الإيجابية لخدمة الفرد من خلال خدمته للمجتمع"⁷.

هنا نستطيع القول بأن هذا النشاط الرياضي عبارة عن فعل شعوري موجه لتحقيق هدف معين، أو الوصول إلى تغييرات نموذجية واقعية حسب النتائج التربوية المعينة.

⁵ عبد السلام عبد الغفار، مقدمة علم النفس العام، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت 1971، ص 44

⁶ سعد عبد الرحمان السلوك الانساني تحليل وقياس للمتغيرات، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983، ص 12

⁷ أسامة كمال راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، ص 43 ، 44

أسباب ممارسة النشاط الرياضي:

"تعتبر هذه الأسباب من أهم المواضيع التي تشغل المربي الرياضي وتثير اهتمامه، حتى إلى درجة دراسة نفسية التلاميذ ومعرفة اهتمامهم الشخصي كذلك نظرة كل فرد إلى النشاط الرياضي، بمعنى آخر لماذا يمارس البعض نشاط رياضي في حين يكتفي البعض الآخر بالمشاهدة والنظر؟، ذلك لعدة عوامل وأسباب تتحكم فيه، منها المحيط الذي يعيش فيه التلاميذ (البيئة والوراثة) أي ما اكتسبه وراثياً، والاتجاه والدين نحو هذا النشاط الرياضي، وكذلك العاب الفرد في مرحلة ما قبل المدرسة، وحتى التربية الرياضية في مرحلة الدراسة الأولى وما تشمل عليه من مثيرات ومنبهات، نشاط داخلي أي داخل درس التربية البدنية والرياضية على سبيل المثال "النشاطات اللاصفية" خارج الجدول الدراسي، ما مكن للفرد من اقتحام بعض النوادي لعمل نشاط ما لغرض إدراجه في المشاركة من خلال جميع الدورات والمسابقات الرياضية وجعله يتلقى برامج إعلامية وثقافية تبين مدى أهمية هذا النشاط الرياضي في حياة الإنسان.

وكذلك على الوسائل الإعلامية الخاصة بالتربية الرياضية سواء كانت عن طريق المجالات والتلفزيون والصور الشهارية، أو التحفيزات والإمكانات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية⁸.

ولقد أعطى الكاتب المصري "أسامة كمال راتب" بعض الأسباب لممارسة النشاطات الرياضية، فمنها تكون متمثلة في الانتساب إلى الجماعة وحب تكوين الأصدقاء، أو خوض منافسات الحصول على النجاح والتقدير مع المتعة أو تعتبر فرص للاعب والترفيه وبمرور الوقت واكتساب روح التحدي والخبرة الرياضية⁹.

الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي الجانب التربوي:

هناك الكثير من الدوافع المختلفة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي. فمنها ما يرتبط بممارسة النشاط في حد ذاته ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية.

⁸ أسامة الراتب، المرجع نفسه، ص 48

⁹ أسامة الراتب، المرجع نفسه، ص 49

من أهم الدوافع التي تحفز الفرد بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة إلى ممارسة النشاط الرياضي هو " الإحساس بالرضا والإشباع البدني، نتيجة لميل خاص نحوه"¹⁰

بحيث يقوم هذا الأخير بكسب اهتمام في أي نوع من الأنشطة الرياضية. فيسعى إلى تنميتها وتطويرها عن طريق المثابرة في الممارسة. كذلك فإن النشاط له دور في علمية تحصيله للمعارف المختلفة خاصة بنوع من أنواع الأنشطة الرياضية وهذا ما يساعد التلميذ على التفوق على زملائه في ممارسة هذا النشاط في حصة التربية البدنية والرياضية، أو المباريات بين أقسام المدرسة. إضافة إلى زيادة الثقة بالنفس وشعور التلميذ بالارتياح والافتخار.

إن أي إنسان يبحث عن الصحة ويسعى دائما إلى اكتسابها بجميع الوسائل، فالنشاط الرياضي يعتبر أحد أهم هذه الوسائل، بحيث يسعى التلميذ بصفة خاصة إلى تحسين الجانب الصحي الجسماني واكتساب لياقة بدنية جيدة، ويحقق هذا عن طريق ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية. كذلك فممارسة النشاط الرياضي يساهم في الرفع من القدرة على الانجاز، والعمل، أي بما يسمى بـ: " التنشئة الاجتماعية" ويكون هذا خاصة في التعليم الثانوي.

2- أشكال النشاطات الرياضية:

بدورها تنقسم هذه النشاطات الرياضية إلى قسمين أساسيين:

4-1- النشاط الداخلي:

ونقصد به ذلك النشاط الذي يقدم خلال أوقات الجدول الدراسي لأي مؤسسة تعليمية، والغرض منه إتاحة الفرصة لكل تلميذ الممارسة، والذي بدوره يختلف من مؤسسة إلى أخرى وهذا حسب الإمكانيات

¹⁰ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، الطبعة السادسة، دار المعرفة، القاهرة، 1986 ص 211

المتوفرة، كما ينظم هذا النشاط داخل المؤسسة التعليمية طبقا للمخطط الذي ينظمه المدرس والمعمول به في منهاج التربية البدنية والرياضية.¹¹

4-1-1- أهمية النشاط الداخلي:

إن النشاط الداخلي بالمؤسسة التربوية يعد نشاطا تربويا خارج أوقات الدراسة والفائدة منه هو إتاحة الفرص الجيدة لكل تلميذ في المدرسة للاشتراك في جانب أكثر من هوايته الرياضية ويعتبر أحد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية للمدرسة فهو حقل خصب لتنمية المهارات التي يتعلمها التلاميذ من خلال دروس التربية البدنية والرياضية، ولهذا فالتلميذ يعمل على تحقيق بعض الأهداف التربوية بطريقة راشدة.

4-1-2 أهداف النشاط الداخلي:

- ❖ تحقيق أهداف منهج النشاط البدني الرياضي التربوي.
- ❖ رفع مستويات المتعلمين في الأنشطة المختلفة.
- ❖ تدعيم روح التعاون والمحبة بالمدرسة.
- ❖ تقوية الولاء للمدرسة.
- ❖ الكشف عن المواهب الرياضية لدى المتعلمين.
- ❖ التعرف على ميول المتعلمين لتحديد أنواع الأنشطة التي يجب التركيز عليها.
- ❖ التدريب على القيادة والتبعية السلمية.
- ❖ استثمار وقت الفراغ للمتعلمين.
- ❖ تشجيع المتعلم على الاختبار الذاتي.
- ❖ تنمية الصفات البدنية والحركية.
- ❖ تدعيم القيم الخلقية والاجتماعية لدى المتعلمين.¹²
- ❖ التقارب بين الأسرة والمدرسة وأولياء الأمور.

¹¹ محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، ديوات المطبوعات

الجامعية، الجزائر، 1992 ص 108

¹² مكارم حلمي أبو جهرة-محمد سعد زغلول، منهاج التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص 108

4 -1-3 أنواع النشاط الداخلي:

- ❖ منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة ككرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد.
- ❖ منافسات في الأنشطة الجماعية والاجتماعية كالألعاب الصغرى بين بيئة التدريس والتلاميذ.
- ❖ منافسات في الأنشطة الفردية تنس الطاولة، الجمباز والعباب القوى، ...الخ، منازلات فردية جبدو، مصارعة، ...الخ.
- ❖ منافسات في اللياقة البدنية بين الأقسام.
- ❖ عروض رياضية للتمرينات بين الأقسام المختلفة.
- ❖ مهرجانات وحفلات مدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية والاجتماعية¹³.

4-1-4 برنامج النشاط الداخلي:

يختلف حجم النشاط الداخلي من مدرسة إلى أخرى وفيه اعتبارات عدة منها الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة ومنها عدد المتعلمين في المدرسة ورغباتهم ، ويلاحظ أن أنشطة هذا الجزء يجب أن تكون امتداد لدرس التربية البدنية حتى يتمكن المتعلم من التدريب عمليا وبذلك يصبح هذا النشاط جزءا مكملا لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويفضل اختيار الأنشطة التي تحتاج إلى مساحات واسعة أو أجهزة عالية أو تستغرق وقتا طويلا في التدريب داخل هذا الجزء حيث يقاس نجاحه بعدد من الممارسين أو المتعلمين في مختلف أنواع الأنشطة.¹⁴

4-1-5 واجبات المدرس نحو النشاط الداخلي:

- ❖ وضع الجدول الزمني للمنافسات والمباريات في مكان واضح بالمدرسة.
- ❖ اختيار الأنشطة وفق رغبات وميول واختصاص التلاميذ.

¹³ ناهد محمود سعد - نيللي رمزي فهميم، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 ص240

¹⁴ طلحة حسام الدين - عدلة مقدمة في الادارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، 1999 ص108

- ❖ اشترك تلاميذ المدرسة أو بيئة المدرسين في تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج النشاط الداخلي .
- ❖ مراعاة أن تكون برامج النشاط الداخلي مكملة لمناهج الدروس اليومية.

4-2 النشاط الخارجي

يعتبر مفهوم النشاط الخارجي مجموعة الأنشطة التي تمارس خارج أسوار المدرسة، ولا تقتصر هذه الأنشطة على مجموعة من المنافسات والبطولات التي تشترك فيها الثانوية، هي أي نشاط بدني رياضي تروحي تقيمه المدرسة خارجيا كالرحلات والأيام الرياضية مع ثانويات أخرى، كما أن مفهوم النشاط يسري على برنامج المسابقات بين الثانويات التي تنظمها الرابطة المدرسية، وهذا الجزء مكمل لدروس التربية البدنية والرياضية وبرنامج النشاط الداخلي لتدعيم مسيرة منهاج التربية البدنية والرياضية بالثانوية.

فالنشاط الخارجي يخص الأفراد الممتازين بالمدرسة لذا فانه نشاط تنافسي يتم وضع برنامج السنوي ويسطره الأستاذ وذلك لإقامة عدة مباريات مع فرق أخرى ويشترط ألا يتعارض ذلك مع الجدول الزمني لمباريات المدرسية الرسمية.¹⁵

4-2-1 أهمية النشاط الخارجي:

عن أهمية النشاط الخارجي يرى " هاشم الخطيب" أن النشاط الخارجي ناحية أساسية مهمة من مناهج التربية البدنية والرياضية ودعامة قوية تتركز عليها الحركة الرياضية خارج المدرسة بالإضافة إلى ذلك فانه يكمل النشاط الداخلي الذي يزاول في الدروس المنهجية¹⁶.

وكذلك نصت المادة السابعة من التعليم الوزارية المشتركة رقم 15 أن تكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات رياضية متخصصة وتدريبية للمنافسة فهي تستهدف المشاركة في التهيئة والإدماج

¹⁵ مكارم حلمي أبو جهرة-محمد سعد زغلول، نفس المرجع السابق، ص103

¹⁶ منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1988، ص689

الاجتماعي للشباب في شكل منافسة سليمة، تشغيل الجهاز الوطني لفرز وانتقاء الشباب ذوي المواهب الرياضية خاصة في أوساط التربية والتكوين.¹⁷

2-2-4 أهداف النشاط الخارجي:

إن الهدف العام والأصلي للنشاط الخارجي هو نفس الهدف العام لكل عملية تربوية، تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة يكلف إنجازها في:

✓ **الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي:** إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد أو فرق

تحاول كل منها التفوق على الأخرى في ميدان كل مقومات الأداء الرياضي الفردي والجماعي وكذلك

يتم الاستعداد لمقاومة المتنافس بالإعداد والتدريب المنتظم والصحيح ووضع عال للمستويات المسارية

وبذلك يرتفع الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية ويكون اعتباريا كما في الألعاب الجماعية.

✓ **تنمية النضج الانفعالي:** إن معرفة الفرد لنواحي قوته ونواحي ضعفه هي أو خطوة في سبيل النقد

الذاتي وعلامة النضج الانفعالي، كما يعتبر التحكم في النفس أثناء التعب وتقبل النتائج مهما كانت

بهدهوء وعدم الانفعال وخاصة عندما يرتكب أحد اللاعبين خطأ ضد آخر، أو حينما يحاسب اللاعب

على خطأ يعتقد انه لم يرتكبه ويعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.

✓ **الاعتماد على النفس:** أن ممارسة النشاط الخارجي تنمي الاعتماد على النفس وكذلك الصفات

الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس والإحراز على النصر وعدم إنكار الذات

كل هذه صفات والميزات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.¹⁸

¹⁷ تعليمية مشتركة، رقم 15 المؤرخة في 1993/02/03 المتعلقة بتنظيم الرياضة في الوسط المدرسية لمؤسسات التربية.

¹⁸ محمد الحمادي، تطور الفكر التربوي في مجال التربيو البدنية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1999 ص 200

✓ حسن قضاء وقت الفراغ: أن من أكبر مشاكل العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ، وان قياس مدى تقدم الدول حديثاً مرتبط بمبدأ معرفة أبنائه لكيفية قضاء أوقات فراغه والتنافس الرياضي يعتبر من انجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

✓ تعليم قوانين الألعاب وتكنيك اللعب: هذا غرض عقلي اجتماعي فتفهم القوانين نصاً وروحاً ثم دراسة التكنيك سواء كانت فردياً أو جماعياً يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة أما التطبيق العملي لهذا التكنيك مع الاحترام بما تفرضه القوانين والقواعد، يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين والقواعد، والعمل في حدودها وعدم الخروج عن إطارها العام.

✓ التدريب على القيادة: من المعلوم أن لكل فريق رئيس وتتص قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه مسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الخارجي ومواقف عديدة للممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وتدريب على القيادة.

3- أهداف النشاط الرياضي:

للنشاط الرياضي عدة أهداف نذكر منها:

5-1- من الناحية الجسمية:

يساعد هذا النشاط الرياضي من الناحية الجسمية في زيادة نمو الجهاز العظمي والهضمي، كما انه كذلك يزيد في بناء الجهاز العضوي، حيث له القدرة على مقاومة التعب وأيضا سرعة المناعة أضف إلى هذا كونه يلعب دورا كبيرا في تنشيط الجهاز الهضمي والدوري التنفسي وعلى الخصوص هذه النشاطات الرياضية والمتمثلة في الجري، الرمي والقفز¹⁹

بالنسبة " للقوة العضلية تزداد حسب نوع النشاط الرياضي الممارس وكذلك زيادة مرونتها وخاصة رياضة الجمباز"²⁰

¹⁹ تشارلز ايبيكور، اسس التربية البدنية، الطبعة الثالثة، مؤسسة فراكبات للطباعة و النشر، 1964 ص 110.

²⁰ محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي، الطبعة الثامنة، دار المعرفة، القاهرة، 1992 ص 147

2-5 من الناحية العقلية :

ينمي النشاط الرياضي الحواس عند التلاميذ خاصة، وعند الفرد عامة وكذلك ينمي قدرته في التفكير، وزيادة الذكاء وأيضا زيادة التخيل والذاكرة وزيادة على هذا ينمي الثقافة لدى الأفراد.

3-5 من الناحية الحركية:

يحسن النشاط الرياضي اللياقة الجسمية لدى التلميذ، وبصفة عامة للفرد ويحسن من قدراته السلوكية، ويعطي للتلميذ أو الفرد اهتماما بجسمه.

4-5 من الناحية الاجتماعية:

يلعب النشاط الرياضي دورا مهما لتهيئة الفرد لإثبات الذات وإظهار روح التعاون، والإخوة والصدقة وبذلك إعداد الفرد للتكيف، والنجاح في مجتمع صالح.

4- دور النشاط الرياضي في تطوير القدرات العقلية والنفسية والبدنية:

نستطيع تمثيل الفروق الفردية والنشاط الرياضي يدل على أن الأفراد يختلفون في صفاتهم كالتطول والوزن والمهارات الحركية وكذلك الصفات البدنية... الخ.

يتمثل اختلافه بوجود الصفة فيهم، وكان هذا الاختلاف كلي وليس نوعي، إذن كل فرد له طول لكن مختلف عن غيره بهذه الصفة، وكما يتميز بسرعة ولكن مختلف مع غيره فيها، أي في درجة صفة هذه السرعة... وهكذا.

وعموما يرجع سبب هذه الفروق الفردية إلى عاملين أساسيين هما الوراثة والبيئة، وهما عاملان مؤثران بدرجة كبيرة على جل صفات الفرد واستجابة في مختلف الأنشطة الرياضية.

إذن فالوراثة تساوي بدرجة عالية على تحديد الصفات الجسمية كالتطول والوزن وبدورهما السمات الشخصية والاهتمامات بتحديد المستوى الكافي الخاص بالقدرات العقلية التي يمكن للفرد الوصول إليه في أحسن الأحوال.

إما " البيئة فتساهم بدرجة عالية في تحديد السمات الشخصية والاهتمامات وتؤثر على مستوى

نمو القدرات العقلية.²¹

6-1 تنمية الذكاء:

إن النتيجة المتوصل إليها وراء كل الدراسات المعمقة للعقل والجسم توضح انه أيا منا لا يستطيع العمل بمفرده ، ليس الغرض حمل العقل فقط بل أن تنمية القدرات البدنية تؤدي لاستخدام العقل فقط بأن تنمية القدرات البدنية تؤدي لاستخدام العقل بطريقة فعالة ومؤثرة ، وقد قام "محمد صبحي حسنين" بعلاج هذه الظاهرة خلال بحثه الذي ناوله لكلية التربية الرياضية بالقاهرة للتخرج بشهادة ماجستير وكان موضوعه " العلاقة بين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية والمتمثلة في التوازن والرشاقة والدقة والتوافق مجتمعة ومنفردة وكذلك قد أثبتتها كل من: "عبد الرحمان حافظ إسماعيل" و "تورمان و لويس كولوا" و "جروبير" حيث وقعوا قولهم كمية في دور التوافق ، والتوازي في تقديم الكفاءة الذهنية واثبت حدوث انخفاض واضح في مستوى الكفاءة الذهنية ، عند استعادة عناصر التوافق يعتبر من أفضل مقاييس تقدير الكفاءة الذهنية ثم يميل التوازن ، وهنا يظهر ثبات فعالية النشاط الرياضي الذي بدوره يأخذ في جعبته تمارين تنمي التوافق والتوازن الحركي فتكون بالضرورة فعالة في تنمية الذكاء عند الرياضيين.²²

6-2 تنمية الانتباه:

إنه وعلى شكل خاص فإن للانتباه دور هادف في تطوير القدرات الخاصة ونذكر من بينها الانتباه، الحجم، التوزيع، التركيز، التحويل. و "هذا ما قد نصت عليه الدراسات النظرية والتي بدورها شجعت هذا القول مدعمة بنظريات مدروسة وكذلك أيدت إمكانية تأثير النشاط الرياضي على الانتباه بشكل عام وعلى التركيز".²³

²¹ مقدم عبد الحفيظ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1993 ص76

²² مقدم عبد الحفيظ، الاحصاء والاقصاء النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1993 ص76

²³ كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسنين، اللياقة البدنية ومكوناتها، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، 1985 ص40-41

3-6 تنمية الذكاء:

عند بداية الأخذ في التعلم الحركي تزداد الاستقبالات على مستوى الجهاز العصبي "الهرمونات العصبية" المحفزة والمنشطة على إنتاج البروتينات المشكّلة في صورة معلومات على مستوى الذاكرة وخصوصا الذاكرة طويلة المدى²⁴.

ويتطلب هذا التطور على مستوى الذاكرة بالانتباه والتركيز وتجنب القمم باعتباره عوامل أساسية في عملية الأداء الحركي وهذه للوصول إلى تطور ملحوظ على مستوى الذاكرة²⁵.

إن الذاكرة هي المركز الذي تسجل فيه كل المعلومات المكتسبة من المحيط الخارجي وتكون في الذاكرة طويلة المدى بصورة جد حسنة.

4-6 تنمية العقل والتفكير:

لسلامة البدن تأثير فعال على الخلايا العقلية وتجديدها المتواصل وهذا من الناحية الفيزيولوجية، حتى تكتمل الوظيفة على أكمل وجه مقبول باستيعاب المعلومات، "وكذا نمو القدرة العقلية والتفكير العميق لا يأتي بصورة مرضية بشرط أن يكون الجسم سليما معافى، حيث يعتبر الجسم الوسيط للتعبير عن العقل والإرادة"²⁶

5-6 تنمية الإدراك:

نعتبر كل نشاط رياضي موجه، ومطبق من طرف التلاميذ ينمي قدرات الإدراك، وقد تم الإثبات عليه في المعهد الوطني للرياضة بفرنسا، و "وقد تم هذا بالمقارنة البدنية على أشخاص يمارسون النشاط الرياضي يملكون نمو ملحوظ على مستوى الإدراك، كل حسب التخصص الرياضي المطبق، وأكدت كذلك

²⁴ URGEN WEINECK, Biologie de sport, Traduit de l'allemand par Robert HANDSCHUH, Deuxième VIGOT, Paris 1992, p 73. édition

JURGEN WEINECK, Idem, p 73. ²⁵

²⁶ علي بشير القاضي و اخرون، المرشد التربوي و الرياضي، الطبعة الأولى، المنشأة العامة للنشر و التوزيع، طرابلس، ص19

هذه النتائج على أن المشاركة في النشاط الرياضي المختلف، ينمي بصفة مجملية مستوى الإدراك مقارنة مع التخصص الرياضي²⁷ "

إذا ضرورة ممارسة النشاط الرياضي للتلميذ تسهيل في تنمية الإدراك والقيم، وكذلك تحميل السيلالات العصبية إلى الدماغ "المخ" والذي بدوره يقوم بردود أفعال مناسبة مع متطلبات الوضع في الوسط الخارجي.

6-6 العبقرية والموهبة:

إن الأفراد الذين يصلون إلى مستويات عالية في النشاط الرياضي بتحويله من طلبة منتمين إلى فريق الثانوية أو الجامعة إلى عضو في الفريق الوطني حتى يفيد كل مجال الاحترام، ففي الولايات المتحدة الأمريكية أمثلة خاصة بهذا المجال فمن الأنسب أن نطلق على هؤلاء صفة العبقرية أو الموهبة. والعبقرية تعتبر صفة قد لا تنطبق على كثير منهم لأن الإنتاج البارز يتطلب ذكاء من النوع الذي تقيسه مقاييس الذكاء قد لا ينطبق عليهم، وقد يكون من المحتمل أن بين المخططين وواضعي النظريات العلمية في التربية البدنية والرياضية كانوا وراء هؤلاء، وساعدوهم على البروز بينما بقي هؤلاء المخططون عديمي الشهرة الرياضية، وهذا في وقت يتطلب صفة العبقرية بحيث أن الأبطال كانوا نتيجة جهودهم الفكرية والتخطيطية.

وأما الموهبة فهي صفة صنع بها رياضي المستويات العلية بسبب تفوقهم الرياضي، فعلى سبيل المثال بطل العالم في رمي الجلة أوبراين والذي بدوره ابتكر الطريقة الجديدة المعروفة في العالم بأسره سميت باسمه فاستعملها المدربون واللاعبون حالياً.

²⁷GEORGES RIOUX et AUTRES, les bases psychopathologiques de l'éducation corporelle

3Librairie- Jurin, 1968, p

وكخلاصة لما قدمناه سابقا فيمكننا القول أن "صفة العبقرية" يمكن إطلاقها على من يكتسب بنواحيها العقلية، ويعطي إنتاجا يحطم به الأرقام القياسية فيقوم بشيء ايجابي جديد في المجال العلمي الرياضي أما صفة الموهبة يمكن إطلاقها على كل متفوق في نشاط من الأنشطة الرياضية المختلفة بوجود القدرات والمؤهلات التي عبت طريقه للتفوق²⁸

6-7 الجهاز العصبي:

يعتبر الجهاز العصبي من أجهزة الجسم العاملة، بدوره يحتاج إلى عملية تنموية متواصلة ومستمرة، يقول العالم " وينيك" على أن " الممارسة الرياضية تساعد على الرفع من مستوى فعالية اخذ المعلومات وتحسين مستوى البرمجة الحركية والأداء الحركي الجيد"²⁹

كذلك البرنامج التدريبي المنتظم يسهل عملية التكيف العضلي والعصبي الذي بدوره ضروري للقيام بالإنجازات الحركية المتناسقة ذات المستوى العالي من المهارات ، وعلاوة على هذا فالتدريب المنتظم والخاص يعملان على تفرغ الخلايا العصبية للطفل وكنتيجة للتمرين المنتظم فانه ينقص من زمن رد الفعل كما أن سرعة الاستجابة للسير تتم بسرعة كبيرة ، ويمكن أن يتحسن الحس الحركي " الإحساس" وكذلك يمكن أن ينخفض إفراز العرق وزيادة على هذا فالتمرينات ذات الشدة المنخفضة أو المتوسطة تحسن وظائف الجهاز العصبي المركزي ويحسن الأداء العقلي والقلبي.³⁰

وفي الممارسة الرياضية يظهر لنا نمو الجهاز العصبي بمختلف مركباته ومكوناته المرفولوجية من اجل الرفع وتحسين المثيرات الخارجية، التي يمكن أن تتحصل عليها بواسطة الممارسة الرياضية والأداء الحركي.

GEORGES RIOUX et AUTRES, Idem, P 39²⁸

²⁹ شهد الملا، دوافع وممارسة النشاط الرياضي الجامعي، رسالة ماجستير عبر منشورة، الجزائر، 1992 ص43

³⁰ JURGEN WEINECK, Manuel d'entraînement, VIGOT-4, édition Paris, 1992, p 74.

8-6 من الناحية الصحية:

قد " يسمح النشاط الرياضي بأنواعه المتعددة بزيادة المناعة لدى الفرد وكذلك تقوية البناء البدني

السليم لقوامه³¹ .

وكما أنه أيضا يزيد هذا النشاط الرياضي في سرعة الشفاء ومقاومة الأمراض بمختلف أشكالها. إن الحاجة مازالت ماسة لتفسير زيادة قابلية الرياضي للمرض، أو الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي بكثرة وحيدات النواة في الدم. عند التدريب ذو الشدة العالية أو المنافسة الرئيسية لذا وجب على الدراسات أن تعمل بتحديد ما إذا كان الرياضي في حالة خطرة حقا أم لا ، وكذلك نعرف هذه الأعمال التدريبية وتشكيلاتها المتسببة ومعرفة فترات الراحة البيئية عند التدريب أو المنافسة ، وكذلك يجب معرفة ما إذا كان الضغط العصبي المتولد عند المنافسة ودوره في إحداث زيادة قابلية الرياضي للأمراض .فأظهرت هذه الدراسات بعد أن أجريت على حيوانات التجارب أن التدريب المبكر قبل حدوث الإصابة المرضية قد ساعد على زيادة مقاومة الجسم للأمراض، بينما التدريب عند فترة الإصابة المرضية فيحدث هذا العكس بضعف مقاومة الجسم للأمراض . وللرياضة امتنان كبير في علاج بعض الأمراض فتستخدم في عصرنا هذا كوسيلة علاجية في بعض الأمراض على سبيل المثال مرض " الايدز والسرطان" فتحسن من نوعية حياة المصاب، ومازالت هذه المجالات بحاجة إلى دراسات تتطرق لها حيث تطرقت لها الا القليل من الدراسات والتي بدورها اقترحت على أن الرياضات يمكن أن تحسن وظائف المناعة، فمثلا زيادة خلايا " المساعدة " بعد التدريب الرياضي لمرض الايدز رجال وحتى الآن وغير واضح ما إذا كان التدريب الرياضي يؤثر على وظائف المناعة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة³²

³¹ سلامة بهاء الدين، فيزيولوجيا الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة 1994 ص 168-169

³² شهد الملا، نفس المرجع السابق، ص52

خلاصة:

استنتجنا من خلال العرض التحليلي لهذا الفصل أنه بواسطة النشاط البدني الرياضي يتمكن الفرد من الاحتكاك بأكبر قدرة ممكن من الأفراد الآخرين ، والتعامل معهم بطريقة عادية و ثقة بالنفس من خلال ما هو جيد وخروج من عزلته متناسيا آلامه ، وتحقيق راحته النفسية من خلال ما يقدمه من نشاطات وأعمال تبين مسؤوليته وقدرته على العطاء والتعبير عن شعوره وقدراته الشخصية ، وهذا كوله بعيدا عن العزلة المفرطة ، إذ أنه يعتبر عاملا أساسيا ينمي من خلاله المعوق مقومات الشخصية ويلازمها في بنائها بناء صلبا وقويا ، ليتمكن من الابتعاد عن الاضطرابات والمشاكل النفسية التي تواجه يوميا.

الفصل الثاني

التفاعل الاجتماعي

تمهيد:

يعتبر الموقف الاجتماعي عبارة عن عدة منبهات اجتماعية متفاعلة، تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها . وتؤدي تلك المنبهات إلى اثاره استجابات اجتماعية، لدى المشاركين في هذا الموقف. ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر، بل قد يكون بين جماعة وأخرى .

ففرق كرة القدم، يمثل جماعة تتفاعل مع الفريق الآخر أو الجماعة الأخرى. وما يتردد من مفاهيم ومصطلحات بين عملاء الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعمل النفس الاجتماعي، وغيرها من عملاء العمل هو الاجتماعية، والمتمثلة في التنظيم الاجتماعي، والنظام، والجماعة، والمجتمع، والسلوك، والفعل، والاتجاهات والعلاقات والوعي...الخ.

فهو تعبير عن تفرد الكائن البشري بالتفاعل الاجتماعي المنظم والمستمر. وبذلك يشير التفاعل الاجتماعي لحقيقة هامة مؤديا عملية التفاعل الاجتماعي، وما تشتمل عليه من علاقات بشرية متبادلة بين الأفراد والجماعات محورها حياة الإنسان في جماعات، وهذه هي الجوانب الديناميكية والتي نسميها بأشكال التفاعل أو العمليات الاجتماعية المرتبطة به.

1- تعريف التفاعل الاجتماعي:

1-1 التفاعل الاجتماعي من منظور سوركف:

اتخذ "بيتره سوركف 1889. 1968. من التفاعل الاجتماعي وحدة لتحميل التنظيم الاجتماعي للمجتمع وظواهره.

ويشير مفهوم التفاعل الاجتماعي عنده إلى " أي حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيرا ملموسا على

الأفعال الظاهرة أو الحالة العقلية للطرف الآخر.³³

كما يرى سوركف أن التفاعل الاجتماعي الثقافي يقوم على مجموعة من المكونات المترابطة والمتمثلة في:

السيد علي شتا، التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، 2004 ص 30³³

✓ الشخصية وهو موضوع التفاعل.

✓ المجتمع وهو مجموعة الشخصيات المتفاعلة.

✓ الثقافة وهي مجموعة القيم والمعاني والمعايير الموجودة لدى الشخصيات المتفاعلة.

2-1 تعريف التفاعل الاجتماعي عند بيمز:

قسم فيها بيمز مراحل التفاعل الاجتماعي إلى التعرف أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف

ويشمل طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والإيضاح والتأكيد ماهي المشكلة ولماذا يجتمعون وماهي

الأشياء المتوقعة منهم.³⁴

إعطاء التعليمات والمعلومات والإعادة والتوضيح والتأكيد على تحديد المشكلة.

التقييم: أي تحديد نظام مشترك نقيم في ضوءه الحمول المختلفة ويشمل ذلك:

✓ طلب الرأي والتقييم والتحميل والتعبير عن المشاعر والرغبات.

✓ إبداء الرأي والتقييم والتحميل والتعبير عن المشاعر والرغبات.

الضبط: أي محاولات الأفراد للتأثير بعضهم في البعض الآخر ويشمل:

✓ طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل "ماذا يعملون بالضبط".

✓ تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحد ما يعتقد انه لازم، ما يجب

عمله...الخ".

اتخاذ القرارات: أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل ذلك:

✓ عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة.

✓ الموافقة والقبول والقيم والطاعة.

³⁴ مصطفى حسين باهي: اخلاص محمد عبد الحفيظ، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2004 ص19

ضبط التوتر: أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك إظهار التوتر والانسحاب من ميدان المناقشة وتخفيف التوتر هو ادخال السرور والمرح.

التكامل: أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك:

✓ إظهار التفكك والعدوان والانتقاص من قدر الآخرين وتأكيد الذات أو الدفاع عنها واطهار التماسك ورفع مكانة الآخرين وتقديم العون والمساعدة والمكافأة. كما يمكن النظر إلى عملية التفاعل الاجتماعي على إنها عملية اتصال.

التكامل: أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك:

✓ إظهار التفكك والعدوان والانتقاص من قدر الآخرين وتأكيد الذات أو الدفاع عنها، واطهار التماسك ورفع مكانة الآخرين وتقديم العون والمساعدة والمكافأة. كما يمكن النظر إلى عملية التفاعل الاجتماعي على إنها عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على الآخرين، حيث يعكس التفاعل أثر اتصال أي تبادل المعلومات والآراء والمعاني بين الأفراد، فعندما يتفاعل بعض الأفراد فهم يتبادلون بعض الرموز ذات المعاني مثل الكلمات، والابتسامات والإيماءات وإشارات وما إلى ذلك فيحددون سلوكهم وفقا لها، فيتضح أثر التفاعل الاجتماعي في توجيه السمو الإنساني وعليه فان عملية التفاعل عملية حركية، تستمر فيها عمليات التأثير والتأثير المتبادل طالما يستمر الموقف الاجتماعي الذي يجمعهما.³⁵

2- أنواع التفاعل الاجتماعي:

يأخذ الفرد من حساباته قوى بيئته الاجتماعية أثناء عملية التفاعل الاجتماعي وفي هذا فإنه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، ونعدد أنواع التفاعل الاجتماعي كما يلي:

³⁵ محي الدين مختار: محاضرة في علم النفس الاجتماعي، د، م، ج طبعة 1 الجزائر، 1982، ص 240

2-1 التفاعل بين الأفراد:

وهو أوضح مظاهر التفاعل مثلا: تفاعل الزوجة مع زوجها والأم مع طفلها والأخ مع أخيه، أي أن كل فرد يأخذ بعين الاعتبار تقدير الفرد الآخر الذي يتفاعل معه فيؤثر فيه كما يؤثر به، فمثلا أولى مراحل تفاعل الطفل هي الأسابيع الأولى من حياته عندما يكون مع أمه فيستجيب لسلوكها ليظهر هذا التفاعل وتتسع دائرة تفاعلهم وعندما يكبر باتصاله مع أعضاء أسرته ومع رفاقه حتى يصبح جزءا من البيئة.

2-2- التفاعل بين الأفراد والجماعات: يتكون هذا التفاعل من شخصية أو أكثر يتفاعلون مع بعضهم البعض ويعملون من أجل هدف مشترك، مثلا: تفاعل الجندي مع فرقته والرياضي مع فريقه والمدرس مع تلاميذه والتلاميذ مع بعضهم البعض³⁶.

2-3- التفاعل بين الأفراد والثقافة: ويشير لفظ ثقافة إلى العادات والمعتقدات وطرائق التفكير والفعل والعلاقات غير الشخصية التي تظهر في المجتمع وتتبع التفاعل بين الفرد وثقافته منطبقا من التفاعل بينه وبين المجتمع، حيث أن تمت الثقافة ملائمة في ذلك المجتمع.

2-4 التفاعل بين الأفراد ووسائل الاتصال الجماعي: ويظهر التفاعل بين الأفراد والثقافة من خلال وسائل الاتصال الجماعي علاوة على ظهوره في الاتصالات المباشرة بين الأفراد، وتنتشر الثقافة عن طريق الراديو والتلفزيون والصور المتحركة والجرائد ... وما إلى ذلك ولذا ترفع وسائل الاتصال الجماعي من درجة التفاعل بين الفرد والثقافة.

3- مراحل التفاعل الاجتماعي :

إن عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين وفي إطار نمط من أنماط التفاعل عبر وسط معين، تؤدي في العادة إلى علاقة اجتماعية معينة وفي اتجاه اجتماعي معين، وهناك عدة مراحل لعملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين اجتماعيين وهذه المراحل هي:

³⁶ غريب سيد احمد :علم الاجتماع ودراسة المجتمع، دار المعرفة الجامعية للتوزيع، الإسكندرية، 2000، ص57.

3-1 التعرف:

أي الوصول إلى معلومات تساعد في التعرف على المواقف ويشمل إعطاء التعليمات والمعلومات وإعادة والتوضيح، والتأكيد من المشكلة

إعطاء التعليمات والمعلومات، وإعادة والتوضيح وتأكيد وتحديد المشكلة.

3-2 مرحلة التفاوض والمساومة:

وفي هذه المرحلة يسعى كل طرف من خلال وسائط التفاعل المنفصلة لديه الى تحديد نوع العلاقة التي يفكر في التوصل إليها هو اقامتها مع الطرف الآخر وهي أفضل النتائج والمكاسب لهذه العلاقة، كما يحاول إظهار وتسويق صفاته ومزاياه للطرف الآخر من خلال أوجه التشابه والتوافق في المزايا والاتجاهات والطرائق والأهداف.³⁷

3-3-3مرحلة التوافق و الاتفاق و الإلتزام : خلال هذه المرحلة يحاول كل طرف أن ينتفع بالآخر من

حيث المزايا والقيمة ويتوقف البحث عن بدائل أخرى مكفيا بما توصل إليه من علاقته مع الطرف الآخر .

3-4 مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها : حيث يتم الإعلان عن القرارات التي تعبر عن

العلاقات والالتزامات التي توصلت إليها الأطراف في المرحلة السابقة لتأكيد نمط العلاقة التي تم التوصل إليها وتحقيقها عن طريق التفاعل.³⁸

3- العلاقات الاجتماعية والتفاعل في المجتمع:

4-1 -التفاعل الاجتماعي عملية مستمرة :يشير التفاعلات الاجتماعية إلى تمت العلاقات الاجتماعية

المتبادلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين طرفين اجتماعيين لشخصين أو أكثر، أو جماعتين وجماعة ..الخ .ويكون بينها خبرات و تأويلات مشتركة أو مصالح مشتركة و تصدر عنهم ردود فعل و استجابات

وأفعال معينة. إن ما يحدث بين الصديقين، أو بين المدرس والتلاميذ، أو بين الطبيب والمريض هو ما يعرف

³⁷ صالح علمي أبو جادو : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر ، عماف ، ط3، سنة2002،ص91

³⁸ -المرجع نفسه ، ص91.

بالتفاعل الاجتماعي، أي تبادل الأشخاص سلوكاً يصدر عن كل منهم، بحضور الآخر، فيؤثر فيه، ويتأثر به. بعبارة أخرى، هو العملية التي بواسطتها يلاحظ المرء واستجابته للآخرين، الذين يلاحظون و، بدورهم، ويستجيبون له، أي أن استجابته تكون هي نفسها منبهاً لهم، فيستجيبوه له استجابات تصبح، بدورها، منبهاً له. فعندما يشرح المدرس الدرس لتلاميذه، يعرض العديد من المثيرات والمنبهات الاجتماعية الحديثة وإيماءاته وإشاراته وحركاته، فيستجيبون لو بإظهار الاهتمام والحماس، أو الكسل وعدم الاهتمام، وتمت الاستجابات، تصبح مثيراً جديداً لو، فيزداد، في التوضيح والأمثلة والحركة، مثلاً، أو ينتابه الملل، ويختصر الحديث. وهكذا يكون سلوكاً منبهاً لآخر، ومؤثراً فيه.

ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر، به قد يكون بين جماعة وأخرى. ففريق كرة القدم، يمثل جماعة، تتفاعل مع الفريق الآخر أو الجماعة الأخرى. كما بينت الدراسات، أنه إذا تولت أداء عمل واحد جماعتان، كله على حد، ولكي إحداها ترى الأخرى، وتعمل بوجودها جماعات العمل معاً، فإن ذلك يؤثر على الأداء والإنتاجية.

2-4 التفاعل الاجتماعي والاتصال: إن الاتصال هو الواجهة الأساسية لعملية التفاعل الاجتماعي ويمكن أن

يقسم إلى:

✓ اتصال اجتماعي زمني.

✓ اتصال اجتماعي مكاني.

ويشير الاتصال الاجتماعي من النوع الأول اتصال اجتماعي زمني إلى اتصال الجماعة البشرية وأعضائها بالجماعات والأجيال السالفة والتي يتجسد وجودها في:

✓ التراث الشعبي.

✓ السنن الاجتماعية.

✓ العادات والتقاليد والأعراف وغيرها من الموروثات الثقافية والاجتماعية.

أما الاتصال من النوع الثاني اتصال اجتماعي مكاني فيشير إلى الترابط الاجتماعي بين الأفراد والجماعات المعاصرة والتي تعيش في منطقة معينة. وفي كلا النوعين من الاتصال التفاعل يشكل كل من معدل العلاقات الاجتماعية وعددها، وكثافتها، والعوامل الهامة في الاتصال الاجتماعي، وما يرتبط به من أنماط التفاعل الاجتماعي واتجاهاته³⁹.

4- مفهوم العلاقات الاجتماعية:

يحتل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في عمل الاجتماع العام، بأن معظم المؤلفين والعملاء يرون أن العلاقات الاجتماعية هي أساس عمل الاجتماع وقد عرفت العلاقات الاجتماعية بأنها الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد والمجتمع وهي تنشأ من طبيعة اجتماعية وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعض البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع.

وتعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض من أهم ضرورات الحياة. ولا يمكن تصور أية هيئة أو مؤسسة أن تسير في طريقها بنجاح ما لهم تسعى جاهدة في تنظيم علاقاتها الاجتماعية. ومن الملاحظ أن العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد تكون⁴⁰.

1-5 علاقات اجتماعية وقتية: وهذه العلاقات لها وقت معين بحيث تبدأ وتنتهي مع الحادث الذي يحقق هذه العلاقة ومن أمثلة هذه العلاقة التحية العابرة في الطريق أو العلاقة بين البائع والمشتري⁴¹.

2-5 علاقة اجتماعية طويلة الأجل: وهي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن ويؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة، وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوجة والزوج أمثلة لمثل هذه العلاقات.

³⁹ حامد زهران، "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة، ط4، سنة 1977، ص167

⁴⁰ حامد زهران، مرجع سابق، ص16

⁴¹ مذكور إبراهيم: معجم العلوم الاجتماعية، سنة 1975، ص 403

3-5 علاقة اجتماعية محدودة: نموذج للتفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر ويمثل هذا النموذج البسيط وحدة من وحدات التحميل السوسولوجي، كما أنه ينطوي على الاتصال الهادف والمعرفة المسبقة بسموه الشخص الآخر.⁴²

ومن خلال تعريف العلماء للعلاقات تبين أن العلاقات الاجتماعية مختلفة فقد تكون مؤقتة أو طويلة الأجل وقد تكون محدودة وبما أنها مختلفة في شكلها كما ذكرنا إن لها أنواع مختلفة أيضاً.⁴³

4-5 شروط حدوث التفاعل الاجتماعي:

إن شروط حدوث التفاعل الاجتماعي عبر الوسائل السابقة هو مدى توفر موقف اجتماعي، ويتكون الموقف الاجتماعي عادة من أطراف التفاعل ووسائطه وعناصره في المكان والزمان فعمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين وفي إطار نمط معين من أنماط التفاعل الاجتماعي عبر وسيط، تؤدي في العادة إلى علاقة اجتماعية معينة أو إلى اتجاه اجتماعي معين.

7- أنواع العلاقات الاجتماعية:

ومن أهم أنواع العلاقات الاجتماعية ما يلي:

7-1 العلاقات الاجتماعية الجوارية:

وهي يعرف الأستاذ الفرنسي "ديموف كوريت" التجاور بأنه " إقامة السكان بعضهم قرب بعض، وهؤلاء السكان غالباً ما يتعاشرون ويتأزرون ويتعاونون فيما بينهم. "ويشترك الجيران بعضهم مع بعض في أفراحهم وأحزانهم، لذلك اعتبرت علاقة الجار بجاره واجباً مقدساً لاسيما عند الشعوب العربية الإسلامية من خلال قيام الجار برعاية جاره في حالة غيابه ووفي الوقت الحالي أصبحت علاقات الجوار قليلة جداً فقد لا يشاهد الجار جاره فترة طويلة بسبب الانشغال الدائم وكثرة الالتزامات الاجتماعية سواء بالنسبة للمرأة أو الرجل.⁴⁴

⁴² العادلي، فاروق: علم الاجتماع العام، دار زهران، ط2، سنة 1994م، ص 263-26

⁴³ غيث، محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1992، ص 437

⁴⁴ صالح على أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط3، 2002، ص 6.

2-7 العلاقات الاجتماعية الأسرية:

يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم. وتعتبر الأسرة الحضرية أسرة ممتدة وأبوية وتتميز بهيمنة الرجل على المرأة وكذلك الكبار على الصغار لذا يكون هنالك توزيع هرمي للسلطة وتكون في يد الرجل.

ويلاحظ أن هناك تحولات أساسية بسبب التغيرات البنيوية في الأوساط الحضرية العربية من قيام الأسرة وتحديد الاقتصاد والحرية والاستقلال من خلال هذا كما هو نادر أن العلاقات الاجتماعية الأسرية تحتوي على ثلاث مجموعات من العلاقات.

7-2-1 العلاقات الاجتماعية بين الزوج والزوجة: ففي الماضي كان الأب هو الذي يرأس الأسرة ويصدر القرارات الخاصة بالمنزل ويعمل جاهداً في توفير الحاجات الأساسية للحياة الأسرية كما أن علاقة الزوجة بزوجها علاقة الطاعة والخضوع ويشتمل عن المرأة على تربية أطفالهم ورعايتهم.

ومع التطور الذي حدث تقطعت الصورة التقليدية بسبب التصنيع والتحضر وتبين مدى ذلك التغيير الذي حدث:

✓ مساعدة الزوج لزوجته في الأعمال المنزلية.

✓ الخلاف بين الزوجة والزوج.

✓ تحمل المرأة المسؤولية في حال غياب الزوج عن المنزل.

7-2-2- العلاقات بين الآباء والأبناء: أن الإنسان خصوصاً العربي ما زال محباً للأولاد فهو يفخر

ويتباهى دائماً بكثرة الإنجاب وخاصة إذا كانوا ذكور. وإذا رزق الشخص بولد ورزق بنات فإنه يظل راغباً

في إنجاب الذكور لأنه يعتبر الذكر مصدر اعتزاز. ويفترض في العلاقات بين أعضاء الأسرة أن تقوم على

التعاون والمودة.

7-2-3- العلاقات الاجتماعية بين الأبناء أنفسهم : أطفال الأسرة هم مواطنون يعيشون في عالم الصغار وفيه يتلقون مجموعة مختلفة من الخبرات خلال معيشتهم المشتركة . وتتميز العلاقات بين الأخوة بالإشباع والشمول كما تتسم بالصرحة والوضوح ومما تجدر الإشارة إليه أن مكانة الأبناء تختتم حسب تسلسلهم داخل الأسرة⁴⁵ ومجمل القول أن الحياة الاجتماعية تنشأ عندما يتفاعل الأفراد فيما بينهم مكونين جماعات بشرية ينتج عنها مجموعة من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات التي تعتبر المحور الأساسي في حياة البشر . وعن أهم صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ومن الأفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية وهي بالتالي تختلف عن مفهوم العلاقات الإنسانية والتي أصبح متعارف عمليا بالعلاقات الإيجابية²⁴. ونرى أن الاتصالات المتعددة نقل في القرية عنها في المدينة وبقل نطاق نسق التفاعل في القرية بينما يتسع في المدينة. ويتسم الريف بالاتصالات الأولية وتتسم العلاقات بالدوام، بينما تكون فترة التفاعل قليلة نسبياً في الحضر⁴⁶. ويتخذ التفاعل الاجتماعي صوراً وأساليب متعددة فقد يحدث هذا التفاعل بطريق مباشرة أو غير مباشرة بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير. ويكون عن طريق استخدام الإشارة واللغة والإيماء في مصنع أو منزل أو بين أشخاص بينهم صلت قرابة أو جوار. ويأخذ التفاعل الاجتماعي أنماطاً مختلفة تتمثل في التعاون والتكيف والمنافسة والصراع. وحينما تستقر أنماط التفاعل وتأخذ أشكالاً منتظمة فإنها تتحول إلى علاقات اجتماعية كعلاقات الأبوة والأخوة والزمانة والسيادة والخضوع والسيطرة. وقد جرت العادة بين العلماء على التفرقة بين العلاقات المؤقتة والعلاقات الدائمة من حيث درجة الثبات والانتظام والاستقرار فيطلق على الأولى منها اصطلاح العمليات الاجتماعية بينما يطلقون على الثانية اصطلاح العلاقات الاجتماعية وهذا يعني أن العملية الاجتماعية ما هي إلا علاقة اجتماعية في

⁴⁵ القصير، عبد القادر، مرجع سابق، ص 216.

⁴⁶ منسي حسن: ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي، دار الكندي مصر سنة 1998، ص15.

مرحلة التكوين فإذا ما استقرت وتبلورت وأخذت شكلاً محدد تحولت إلى علاقة اجتماعية وبذلك يكون الفرق بين العملية والعلاقة الاجتماعية مجرد فرق في الدرجة وليس في النوع⁴⁷.

8 - نظريات التفاعل الاجتماعي :

تشير نظريات التفاعل الاجتماعي إلى أهمية الحب والمودة والتعاطف والوفاء في عملية التفاعل الاجتماعي ويعني هذا المشاركة في القيم والميول والاهتمامات والاتجاهات وتدل البحوث في هذا الموضوع على الفرد يميل إلى الانجذاب إلى أولئك الذين لديهم اتجاهات تماثل اتجاههم ومن أهم هذه النظريات:

8-1- **نظرية ديوي وهومبر 1966**: يتحدث ديوي وهومبر عن التفاعل الاجتماعي في إطار مرجعي يضم الفرد والبيئة وموضوع التفاعل ، ونحن نلاحظ أن التفسير البسيط للسلوك الاجتماعي للفرد يكون صعباً بالنسبة لتداخل هذه النواحي المختلفة.

8-2- **نظرية التوتر والتعامل 1956** : قام مظفر شريف وكاروليف شريف 1956 بتجارب استنتجا منها أنه عندما يتفاعل أعضاء الجماعة قاصدين تحقيق هدف مشترك فإنه و مع الوقت يبرز بناء الجماعة ، حيث ينظم أعضاء في مراكز وأدوار تحددتها معايير تحكم السلوك الاجتماعي ووجدوا كذلك أنه عندما يحدث تفاعل اجتماعي بين جماعتين وأكثر يكون التنافس وتسوده المواقف المحبطة وتتمو اتجاهات سلبية نحو بعضها البعض ووجد أيضاً أنه عندما تكون جماعات حتى وان كان بينهم توتر ويتم بينهما التفاعل الاجتماعي نحو هدف مشترك يمكن تحقيقه بجهود جماعة واحدة فإن الجماعات تميل إلى التعاون ويقلل هذا التفاعل ما بينهم من صراعات واتجاهات سلبية⁴⁸.

8-3- **نظرية الثواب والعقاب** : لميلرو و اخرون 1969 : أجرى نيل ميلرو وآخرون بحثاً حول قوة الثواب والعقاب في التفاعل الاجتماعي، ونحن نعرف الثواب والعقاب يعتبران شكلين رئيسيين من أشكال الضبط

⁴⁷ غريب محمد سيد أحمد: عم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية سنة 1988 ، ص 114.

⁴⁸ فهمي نهى: العلاقات القرابية في المجتمع المحلي والحضري، دراسة وصفية سنة 1998، ص 19.

الاجتماعي فلكي يؤثر فرد على الآخرين يجب أن يعتمد غالبا على قدراته على إثباتهم على صوابهم أو عقابهم على خطئهم ومن ثم فإن أحد أبعاد القوى الاجتماعية قوة القدرة على إثبات أو عقاب من نؤثر فيهم ، وأهم ما وجد الباحثون في دراستهم عدم فعالية قوة العقاب في التفاعل الاجتماعي ، وأن زيادة القدرة على إثبات الآخرين لها أثر أكبر على سلوكه لدرجة واضحة عن زيادة القدرة على عقابهم ، ومن تفسيرات هذا الثواب يشجع الاستجابات المسببة للثواب ويعزز السلوك المطلوب ، بين ما العقاب يكفي الاستجابات المسببة للعقاب فقط.⁴⁹

8-4- نظرية التوتر والتوازن سامبسون : وفيها يميل المرء إلى تغيير أحكامه في مواقف غير متوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة ، وأن الأشخاص يميلون بصفة عامة إلى إصدار أحكام من يحبون أو يألون ، والمخالفة الأحكام من يحبون أو يألون ، ويلعب التشابه دورا هاما في تنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات ، كما يلعب دورا تعزيزيا في توثيق العلاقات الايجابية والتخفيف من حدة التوتر بين العلاقات الغير متوازنة .

9- خصائص التفاعل الاجتماعي :

1. يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.
2. أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
3. عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة إما إيجابية او سلبية.⁵⁰

⁴⁹ حامد عبد السالم الزهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، ط5، 1981، ص249-250. -جودة بني جابر،

علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص136.

⁵⁰ الخولي سناء: مرجع سابق ص81.

4. التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
5. إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجم أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.
6. أيضاً من خصائص ذلك التفاعل توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.

ولقد أشارت الدراسات التحليلية للحياة الاجتماعية إلى أنها تبدأ بفعل اجتماعي يصدر عن شخص معين يعقبه رد فعل يصدر من شخص آخر ويطلق على التأثير المتبادل بين الشخصين أو بين الفعل ورد الفعل اصطلاح التفاعل. لذا لا بد أن نفرق بين الفعل الاجتماعي وبين غيره من الأفعال الغير اجتماعية فالفعل الاجتماعي وفقاً لتعريف ماكس فيبر هو " السلوك الإنساني الذي يحمل معنى خاص يقصد إليه فاعله بعد أن يفكر في رد الفعل المتوقع من الأشخاص الذين يوجه إليهم سلوكه ». هذا المعنى الذي يفكر فيه الفرد ويقصده هو الذي يجعل الفعل الذي يقوم به اجتماعياً. فالاصطدام الذي يحدث بدون قصد بين راكبي دراجتي هو ذاته فعل طبيعي وليس فعالاً اجتماعياً أما محاولة كل منهما تفادي الاصطدام بالآخر واللغة التي يستخدمانها بعد الحادثة هو عبارة عن فعل اجتماعي حقيقي. والتفاعل الاجتماعي يقوم على أساس مجموعة من المعايير التي تحكم هذا التفاعل من خلال وجود نظام معين من التوقعات الاجتماعية في إطار الأدوار والمراكز المقدره داخل المجتمع والتفاعل الاجتماعي أيضاً يؤدي إلى تشكيل الجماعات الإنسانية والى ظهور المجتمعات الإنسانية.

ونظراً لأن التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات فإنه بلا شك ينتج عنه مجموعة من التوقعات الاجتماعية المرتبطة بموقف معين⁵¹.

10- العلاقات والتوقعات الاجتماعية :

العلاقات الاجتماعية تؤدي إلى ظهور مجموعة من التوقعات الاجتماعية الثنائية فالزوج يتوقع من زوجته أن تبادله العبء وتتعاون معه فيما يتعلق بشئون أسرته الصغيرة ولتكوين حياة مستمرة هائلة وكذلك الزوجة تتوقع من زوجها أن يخلص لها وأن يتحمل مسؤولياته في الإنفاق عليها وعلى أبنائها وفي حماية ورعاية الأسرة التي قاما بتأسيسها سوياً. وكذلك فالبايع يتوقع من المشتري دفع قيمة ما اشتراه والمشتري يتوقع من البائع عدم غشه وعدم المبالغة في أثمان السلع التي اشتراها منه⁵².

ولا شك أن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بالتطورات الهائلة التي حدثت في المجتمعات نتيجة للتطورات المتتالية التي أوصلت البشرية للثورة الصناعية. واليوم نشاهد البشرية بثورة جديدة هي ثورة المعلومات التي ربما ستكون آثارها أكبر بكثير من الثورة الصناعية. فالتقدم العملي الهائل اليوم في مجال العمل والتكنولوجيا ينذر بتغيرات جذرية كثيرة في المجال المادي وفي المجال المعنوي. وكذلك تأثير النظم على بعضها البعض سوف يؤدي إلى تغيرات كثيرة في مجال الأسرة والقرباة والعلاقات والقيم والعادات والتقاليد. فقد قضت الثورة الصناعية تدريجياً على الأسرة الممتدة في الدول الغربية وانتقل نمط الأسرة الصغيرة النووية المستقبلية من تم المجتمعات إلى كثير من مجتمعات العالم الثالث والعالم النامي. واختلفت علاقات الأسرة بعضها ببعض بعد أن كانت هذه العلاقات قوية تحكمها العائلات الكبيرة وعلاقات الجوار والانتماء إلى جماعة واحدة بحيث إذا اعتدى فرد من جماعة غريبة على أحد أفراد الجماعة هزعت الجماعة بأسرها لمساعدته.

كذلك تساهم الجماعة في زواج أعضائها وتتعاون في حل ضائقة مالية حلت بأحد أعضائها. وتزداد الألفة والمودة بين الزوجين كلما كان هناك وضوح في أدوار أفراد الأسرة واتفاق في توقعات كل من الزوجين

⁵²- فيمي نهى: مرجع سابق، ص

بالنسبة إلى الطرف الآخر بينما ينشأ النزاع الأسري عندما تتناقض وجهة نظر الزوجين عن أهمية أدوارهم الأسرية وعند حدوث تغير في أدوارهم نتيجة لظروف طارئة أو أسباب أخرى مثل اشتغال الزوجة أو طفل حديث الولادة أو مرض أحد الزوجين⁵³.

كذلك أدت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية إلى ضعف هذه العلاقات فكيف نحدد وضع شخص في الجماعة فإننا نحدد موقفه السلبي بالنسبة لأبعاده من قبل النفوذ والقيادة والجاذبية³³. ولقد أصبحت الأسر في القطاعات الحضرية تعيش في شبه عزله عن غيرها من الأسر. فالأمر يزداد قسوة حيث تعيش الأسر في الجوار والواحد لا يعرف الآخر. ومع ذلك فالعلاقات الاجتماعية ستظل قائمة وستظل هامة في حياة الأفراد لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ولا يستطيع أن يعيش بدون تكوين علاقات مع الآخرين لأن الاجتماع والمعايشة هما سنة الحياة⁵⁴.

وإذا كانت العلاقات الأسرية والقربانية تختلف من مجتمع لآخر فإنها في ذات المجتمع تختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى ومن جماعة إلى أخرى وفقاً لحجم هذه الجماعة ودرجة تحضرها والأساس الاقتصادي الذي يحكمها. والتوقعات الاجتماعية في حقيقتها نتيجة طبيعية وحتمية للعلاقات التي تربط بين الأفراد التي تؤدي في النهاية إلى تكوين شبكة متشعبة من العلاقات الاجتماعية⁵⁵.

11- شبكة العلاقات الاجتماعية :

تعني شبكة العلاقات مجموعة العلاقات الاجتماعية الضرورية الناتجة عن الصلات والعلاقات بين عوالم الأشخاص والأفكار والأشياء. يشكل الفرد في هذه الشبكة شكلاً اجتماعياً كبيراً له أهداف عامة وأدوار

⁵³ حلمي، إجلال: علم الاجتماع الأسري، دار المعرفة عمان، سنة 1989، ص 204

⁵⁴ فهمي نهى: مرجع سابق، ص 23 ص 24.

⁵⁵ الخشاب، أحمد، مرجع سابق، ص 71.

مستقلة وثقافة فرعية، كما أن نشأة هذه الشبكة مرتبطة باكتمالها مع الدين الإسلامي لكونها وسيلة من وسائل تكوين الصلات والروابط بين الأفراد والمجتمعات.⁵⁶

أن العلاقات الاجتماعية في مفهوم مالك بن نبي هي التي تشكل هذه الشبكة. ولذلك فهي ليست مجرد أثر ناتج عن إضافة أشخاص وأفكار وأشياء إلى مجتمع معين. والملاحظ أن أفراد تلك الشبكة دائماً يفضلون الإجماع على معايير يتفقون عليها مع بعضهم البعض وبالتالي يمارسون ضغطاً غير رسمي على بعضه البعض للامتثال لتمثل القواعد والمعايير. وعندما لا يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض تقل اتصالاتهم إلى الحد الأدنى وبالتالي فإن شبكة علاقاتهم الاجتماعية تكون إلى حد ما ضعيفة وبالتالي تختمه المعايير الاجتماعية ويصبح الضبط الاجتماعي وتبادل المساعدة أكثر تفككاً وأقل استمرارية.⁵⁷ قد حاول كثير من علماء الاجتماع تحليل العلاقات الاجتماعية من حيث طبيعتها وأسباب نشوئها ونوعها واتجاهها ودرجة شدتها وتكرارها.

12- المناخ الجو النفسي للفريق الرياضي :

عادة عندما نصف الجو أو الطقس أو المناخ فأنا قد نصفه بأنه مشمس أو دافئ أو جميل أو قد نصفه بأنه عاصفي أو ممطر أو بارد أو سيء أو غير ذلك من مختلف الصفات. وفي مجال علم النفس الرياضي يمكن استخدام مثل هذه الصفات لوصف نوعية تفاعل الأفراد داخل الفريق الرياضي الواحد وطبيعة الاتصال بينهم وكيفية شعورهم بالانتماء للفريق ونوعية علاقتهم بالقيادة الرياضية للفريق وفي هذه الحالة فأنا نقوم بوصف أو تحديد المناخ النفسي للفريق الرياضي. ولقد أشار العديد من الباحثين في مجال سيكولوجية الجماعات إلى أن مناخ الجماعة أو الفريق هو مكون أو تركيب نفسي وهو عبارة عن تمثيل أو تصور داخلي لكيفية أدراك الفرد للحالات وللعلاقات الداخلية بين أعضاء الجماعة أو الفريق والتي يستطيع

⁵⁶ السعد، نوره خالد، التغيير الاجتماعي في فكر ملال بن بني، الدار السعودية، 1418هـ، ص 51.

⁵⁷ الخولي، سناء، مرجع سابق، ص 79.

كل فرد في الجماعة تقييماً بصورة واضحة. ومن ناحية أخرى فإن ادراك الفرد للجو النفسي للفريق أو الجماعة من الأهمية بمكان لتأثيره على اتجاه وشعور كل فرد بالرضا وبالتالي البقاء كعضو في الجماعة وهو الأمر الذي ينتج عنه تماسك الجماعة أو الفريق بدرجة كبيرة. وفي ضوء ذلك فإن المسؤولية الكبرى في العمل على إيجاد المناخ النفسي الإيجابي والبيئة النفسية الصحية للفريق الرياضي تقع على كاهل قائد الفريق الرياضي الذي يمتلك قوة التأثير والتوجيه على أفراد الفريق الرياضي وهناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على المناخ أو الجو النفسي للفريق الرياضي ويمكن تلخيص أهم هذه العوامل كما يلي:⁵⁸

أولاً: **التناغم الوجداني:** ويقصد بها أدراك القائد الرياضي وبقية أفراد الفريق الرياضي لما يحس به كل لاعب من أفراد الفريق وتفهم انفعالاته وتقديرهم لمعاناته وبصفة خاصة في حالات خبرات الفشل بالرغم من بذل أقصى جهد.

ثانياً: **الضغط لتحقيق الفوز:**

تعد الضغوط النفسية والتي تقع على كاهل اللاعب الرياضي من الأمور التي تستدعي القلق والتوتر والاستئثار العالية والتي تبعث في نفوس اللاعبين الخوف من ارتكاب الأخطاء وبالتالي خلل مناخ غير صحي بين اللاعبين يتسم بالانفعالات الزائدة والخوف من الفشل.

ثالثاً: **الاستقلالية للعب:** ويقصد بها إتاحة الفرصة للاعب الرياضي من الأداء أو السلوك بصورة مستقلة دون إجباره أو أكراهه في بعض المواقف المعينة فاللاعب الرياضي يشعر بالمزيد من الرضا إذ أتيح له من وقت إلى آخر فرص اتخاذ القرار بنفسه وخاصة بالنسبة للاعبين المستويات الرياضية العليا.

عبد الحميد عبد المحسن: المدخل في العمل مع الجماعات دار الثقافة للنشر عمان الأردن، سنة 1990، ص.171
⁵⁸عبد الحميد عبد المحسن: المدخل في العمل مع الجماعات دار الثقافة للنشر عمان الأردن، سنة 1990، ص.171

رابعاً: الاعتراف بالجهد الفردي: أن اعتراف القائد الرياضي بجهد اللاعب الرياضي من العوامل التي تعمل على زيادة ثقة اللاعب بنفسه وتساعد على تقوية العلاقات الاجتماعية ما بين اللاعبين وتعمل على ترقية مسئولية اللاعب تجاه الفريق.

خامساً: العدالة: أن العدالة والمساواة بين أفراد الفريق الرياضي الواحد من الأهمية شعور كل لاعب بأن يأخذ حقه كمال. إذ أن تحيز القائد الرياضي لبعض اللاعبين يمكن أن تعبت في الفرقة وخلق مناخ غير صحي في الفريق وتثير العداوة والبغضاء والكراهية بين اللاعبين.

سادساً: الالتزام: ويقصد به بان كل لاعب في الفريق عليه أن يبذل قصارى جهده نحو الارتقاء بمستواه في إطار العمل الجماعي للفريق وان يقوم بالتعاون مع بقية أعضاء الفريق بصورة ايجابية وان يشعر بالارتباط والانتماء للفريق ويفخر بتمثيله سواء داخل الملعب أو خارجه.

13- أهمية دراسة ديناميكية الجماعة :

إن أهمية دراسة ديناميكية الجماعة تتم في فهم العوامل المؤثرة فيها، والتي يمكن استخدامها الاستخدام الأمثل للتأثير على الجماعة. لتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة وعموماً يمكن أن تحدد في نقاط حسب د/عبد الحميد عبد المحسن:

من خلال التفاعل الديناميكي في الجماعة يمكن اكتشاف قدرات وإمكانيات أعضائها كما تتم عملية اكتساب أو تعديل خصائصه الاجتماعية.

1 معرفة أهم القوى والعوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على نمو الجماعة وتوجيهه القوى بما تحقق للجماعة النمو السوي.

2 اكتشاف القيادات داخل الجماعة والعمل على تدريبها وتمييزها.

3 التعرف على أنماط الاتصال الرسمية وغير الرسمية.

4 التعرف على احتياجات ومشكلات الجماعة وكذا قدرتها على مواجهة المواقف التي تمر بها.

5 مساعدة الأعضاء على إشباع حاجاتهم من خلال توجيه التفاعل الجماعي

6 مساعدة الجماعة على تعديل أهدافها وبرامجها ونظمها.

14- مستويات التفاعل الاجتماعي:

يمكن أن نلخص مستويات التفاعل الاجتماعي إلى:

التفاعل بين الأفراد: هو أبسط مظاهر التفاعل، مثال على ذلك "الزوج والزوجة الأستاذ والطالب، الرئيس والمرؤوس ...". أي أن طرفي التفاعل في هذا المجال فردان كل منهما يؤثر في نفسه ويؤثر في الآخر، وأي أنواع تفاعل يدركها الإنسان كالأم والابن.

التفاعل بين الفرد والجماعة: الجماعة تتكون من اثنان أو أكثر يتفاعلان سواء بطريقة فعلية أو محتملة لمدة من الزمن يجمعهم في ذلك هدف واحد، والتفاعل الاجتماعي في هذا المجال قد يحدث بين الفرد من ناحية وجماعات مختلفة من الناس من جهة أخرى مثال ذلك الأستاذ وجماعة التلاميذ والمدرّب والفريق الرياضي⁵⁹....

2- التفاعل بين الفرد والثقافة : والثقافة هنا هي عبارة عن التقاليد و أنماط التفكير و السلوك التي تسود في مجتمع معين و التفاعل بين الفرد و الثقافة العامة يتم بطريقة تفاعل الفرد و الجماعة، إذ تحدد الثقافة العامة مجموعة توقعات لما يجب أن يكون عليه سلوك الفرد و بالتالي يعدل سلوكه حسب تلك التوقعات.

1-14 مستويات علاقات التفاعل الاجتماعي : الأساس في علاقات التفاعل الاجتماعي تبادل تأثير و التأثير، و بيان ذلك أن أ- يؤثر في ب- و يتأثر به ، و يعد التبادل بهذا المعنى أعلى أنواع علاقات التفاعل الاجتماعي. وسنبين فيما يلي مجموعة أنماط التواصل الصفي والذي يعني تبدل الرسائل بين

⁵⁹ عبد الحميد عبد المحسن: المدخل في العمل مع الجماعات، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن سنة 1990، ص. 171.

طرفين يشتركان في علاقة اجتماعية، وهذه العملية بين جميع الناس وخصوصا بين الأستاذ والتلاميذ فالرسالة ليست مجرد كلمات تنطق، فالاتصال يكون مصحوبا بنبرات صوتية معينة وإشارات جسمانية باليد والعرض مثلا بوقفه معينة، وتعبيرات على الوجه كلها تدعم وتعزز وصول الرسالة بشكل كامل وتام، كما توجد عوامل هامة يظهرها المتلقي وخصوصا التلاميذ والمتعلم أو المتمرن، بالانتباه، والإنصات والملاحظة ومحاولة المشتركة

15- عمليات التفاعل الاجتماعي :

يقف الكثير من العلماء في التمييز بين أربع عمليات في التفاعل الاجتماعية والتي نلاحظها في اغلب الأحيان في مختلف الجماعات ومنها الرياضية، الثقافية...وتعمل على استمرار الجماعة واستمرار العلاقات، وهذه العمليات هي:

1. **المنافسة :** هي عملية اجتماعية منشطة للقوى و الإمكانيات الإنسانية ، وما في الحدود المعقولة ، أي ما لم تتحول إلى حسد وغيرة و حب التملك، وغير ذلك من العادات التي تقضي على التنافس .التزيف و التضيق ، وهو يتولد عادة في إطار التعاون أو التنافس وفقا لأهداف و الاتجاهات التي يصطلح عليها⁶⁰ .وحسب علي السلمي هي عملية مستمرة و دائمة من أن الأفراد يشعرون أنهم يتنافسون و في بعض الأحيان يدرك الفرد انه يتنافس في سبيل شيء معين،و المنافسة هي محاولة كل فرد أو جماعة الحصول على أفضل النتائج و المعدلات في الأوساط التربوية و الرياضية و هناك من يتنافس على صفقات عمليات لمزايدة أو بالمناقصة أو شركات تتنافس على الأسواق .أي أن المنافسة هي المظهر الاجتماعي لعملية التفاعل .وفي عملية المنافسة، فإن كل فرد يقيم سلوك الآخرين، و يأخذ هذا السلوك في الاعتبار و يحدد سلوكه الشخصي...لذا نجد أن المجتمع يضع قواعد تحكم عملية التنافس بين

⁶⁰ محي الدين مختار :محاضرة في علم النفس الاجتماعي ، د.ج،طبعة 01،الجزائر، 1982، ص146.

الجماعات و الأفراد في مجال التفاعلات الإنسانية المختلفة، كما أن المنافسة عامل هام في التطور و التقدم في المجتمع⁶¹.

2.التعاون: هو مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي و نمط من أنماط السلوك الإنساني المعتاد، و عملية التعاون هي التعبير عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة لتحقيق هدف مشترك بالرغم من أننا ذكرنا أن المنافسة ظاهرة كنمط سلوكي أساسي.

خلاصة:

إن وجود الجماعة البشرية يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي سواء كان في المدرسة أو في العمل أو في المجتمع المحلي بغض النظر إن كانت هذه الجماعة صغيرة العدد أم كبيرة، وهذا التفاعل هو العملية الرئيسية للحياة الاجتماعية الإنسانية لما له من خصائص وأشكال وأسس يقوم عليها هي مبادئ حياتنا اليومية، فهو يهدف إلى بناء يسوده الرقي والتطور والازدهار والتآخي بين أفراد وجماعته عن طريق التعاون والتوافق والمساواة.

⁶¹ مصطفى زيدان: السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1965.

الفصل الثالث

المراجعة

تمهيد:

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج الى عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح أسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلاً، فمن خلال هذه الفترة -المراهقة- تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين.

1- مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد.

وبذلك المراهق لا يعد لا طفل ولا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين، حيث يصفها عبد العالي الجسيمياني "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدها فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات.⁶²

2- تعريف المراهقة :

1-2- لغة : يعرفها البهي السيد : " المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ،وبذلك يؤكد علماء

فقه اللغة هذا المعنى في قوله رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد

الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج ".⁶³

⁶² عبد الجسيمياني، سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية، دار البيضاء، لبنان، 1994، ص 195

2-2- اصطلاحا : يقوم مصطفى فهمي : "إن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESCENCE ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو ، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج".⁶⁴

2-3-التعريف الإجرائي :هي مرحلة حساسة يمر بها كل فرد في الحياة حيث تتميز بالتغيرات الجسمية و النفسية و الاجتماعية التي تنتقل به من مرحلة البلوغ إلى مرحلة الرشد .

3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة:

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد. المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع، وتبدأ من اثني عشر سنة h.Lehalle فيقول إلى العشرون 12-20 سنة وهي تحدييات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والإقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل.⁶⁵

أن " المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة والرشد ،تتميز بالتحولات Silamy.n كما يرى أيضا الجسمية والنفسية، تبدأ عند حوالي 12-13 سنة وتنتهي عند سن 18-20 سنة، هذه التحدييات غير دقيقة لان ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس ،الظروف الجغرافية والعوامل الإقتصادية والإجتماعية⁶⁶.أن " المراهقة هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة Schonfeld كما جاء عن التغيرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثالث مستويات البيولوجي ،

⁶³ فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة

⁶⁴ مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار المعارف الجديدة 1986، ص189

LEHALLE. ⁶⁵ H,Psychologie des l'adolescent ,sans ed,1985.p13

⁶⁶ Sillamy.N. Dictionnaire de la psychologie. Ed bordes.1983. p14

النفسي والإجتماعي⁶⁷. عام 1961 بأنها " الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم Horrocks ويعرفها الخارجي ، ويبدأ في التفاعل معه والإندماج فيه"⁶⁸ من خلال جميع هذه التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ،حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد ، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

4- تحديد مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها ،فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ،فالسلالة والجنى والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها ،كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها ،بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضل إليها الفترة التي تسبب البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون 10-21 بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر 13-19

. وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا، وبعضهم قد يتأخر بلوغهم حتى سن السابعة عشر.⁶⁹ وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب " علم نفس النمو للطفولة والمراهقة " لمؤلفه حامد عبد السالم:

4-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة : تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة

إلى سنتين بعد البلوغ الاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

⁶⁷ Schonfeld in memoire en psychologie clinique eperçu sur problème d identification de l adolescent .algerien

⁶⁸ سعديّة محمد علي بدر ، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، 1980، ص 27

⁶⁹ راجح أحمد عزت، مشاكل الشباب النفسية، جماعة النشر العالمي، مصر، 1945 ص 09

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق⁷⁰.

4-2- المرحلة الوسطى (15-17) سنة: يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطء سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسدي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

4-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة: يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسدي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل : الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.⁷¹

5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

5-1- النمو الجسدي: في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمه عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إتنانه الجسدي ويلاحظ أن الفتیان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات ، وتصبح عضلات الفتیان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة.⁷²

5-2- النمو المورفولوجي: تتميز هذه المرحلة بضع التحكم في الجسم ، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لاستطالة الهيكل

⁷⁰ حامد عبد السلام زهران، الطفل و المراهقة، عالم الكتاب، ط1 ص 263-252

⁷¹ حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع، ص 289-352

عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج و طرائق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، 1998، ص 74 ⁷²

العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوار خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي⁷³. الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي.⁷⁴

3-5- النمو النفسي: تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو ، حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسب وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة ، وأهم هذه الحساسيات والإنفعالات وضوحا هي:⁷⁵

1- خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذا أو مرضا.

2- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.

3- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة.

4- عواطف وطنية ، دينية وجنسية.

5- أفكار مستحدثة وجديدة.

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته، ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة.⁷⁶

⁷³ مفتي ابراهيم حمادة، التدريب الرياضي من الطفولة و المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت، لبنان، 2000، ص91

مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي من الطفولة الى المراهقة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة ، مصر ، 1996 ص121 ⁷⁴

⁷⁵ توما جورج خوري، سيكولوجية النمو من الطفولة الى المراهقة، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت، لبنان، 2000، ص91

⁷⁶ محمود كاشف، الاعداد النفسي للرياضيين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1991، ص166

4-5- **النمو الاجتماعي:** في هذه المرحلة يبدأ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح ، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقيمو كرجل أو امرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلال ألوانها مما يؤمن لو شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة.

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة هو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادر على بناء مستقبله.⁷⁷

كما يرى البعض أن: " هذه المرحلة تعتبر سن البحث عن الصديق الكاتم لأسراره، والمصغي له"⁷⁸.

5-5- **النمو العقلي والمعرفي:** في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرّد كلما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية ، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تفسير سلسلة الطفولة⁷⁹.

كما يلاحظ أو المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية، مما يؤدي إلى حب الإبداع، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.⁸⁰

5-6- **النمو الوظيفي:** في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها اجودان GODAIN إلى

⁷⁷ توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، مرجع سابق، ص111

⁷⁸ بولسر و اخرون، أسس سيكولوجية الطفولة و المراهقة، ترجمة عبد العزيز سلامة، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت، 1976، ص428

⁷⁹ أنوف وبتج، مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين و اخرون، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1994، ص50

⁸⁰ حامد عبد السلام زهران، الطفولة و المراهقة، ط5، عالم الكتاب، 1995، ص377

بقاء القفص الصدري ضيق ، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق " التربية التنفسية " ويلاحظ كذلك اتساع عصبي حسب GAMAVA راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالاستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل لو وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم³ .

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم³ وتعمل شبكة الأوعية الدموية - المرتبطة بحجم الجسم - دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقف عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني⁸¹. كما يؤكد كل من "شريكين" و "دنتسومسكي" أن "مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني⁸¹.

النمو الحركي: تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من "جوركف"، "هامبورجر" و "ماني" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام، وأن هذا الإضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقاً وانسجاماً عن ذي قبل، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الإرتباك الحركي وفترة الاضطراب". إلا أن " ماتتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطمع على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها⁸².

⁸¹ قاسم حسن حسنين، الفيزيولوجيامادتها و تطبيقاتها في المجال الرياضي، ط1، دار المحكمة، جامعة بغداد 1990، ص98-99

عنايات محمد أحمد فرج، مناهج و طرق تدريس التربية ص 177 البدنية، مرجع سابق، ص70

⁸² عنايات محمد أحمد فرج، نفس المرجع، ص71

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعمل ولكنها مرحلة أداء مميز، حيث نرى تحسنا في المستوى في بداية المرحلة وثباتا واستقرار حركيا في نهايتها.⁸³

5-8- النمو الانفعالي : انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب، يشمل هذا الإختلال في النقاط التالية⁸⁴ :

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.

المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عمله عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدم على الإلتزان الإنفعالي

. يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير

- .

- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الإنفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.

- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.

5-9- النمو الجنسي : يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة

الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البيولوجية في

هذه المرحلة .عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط

حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل

،ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على نضج الصفات الجنسية الأولى .

⁸³ بسطويسي أحمد، أسس و نظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، 1996، ص185

⁸⁴ بسطويسي أحمد، نفس المرجع، , 183

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث.⁸⁵

6- حاجيات المراهق :

يعتبر كمال دسوقي " إن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل والشرب ففي سبيل المثال البقاء وحاجات إجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية «.⁸⁶

أما فاخر عاقل فيرى " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال والراشدين و نفس حاجاته الاجتماعية إلا أنها تختلف في شدتها ومعناها «.

6-1- الحاجة للمكانة: يقول فاخر عاقل: " يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة ، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته ، و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار ، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال ،ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه " فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحدها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ هذا يشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية.⁸⁷

6-2- الحاجة للاستقلال : يقول فاخر عاقل " أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء".⁸⁸

فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

⁸⁵ أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2000، ص213

أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2000⁸⁶

⁸⁷ كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل و المراهق، دار النهضة العربية، سنة 1979، ص221

⁸⁸ فاخر عاقل، نفس المرجع، ص119

6-3- الحاجة الجنسية: يرى علماء التحليل النفسي بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية نادى Fried.S "لسوء توافق الشخصية والاضطرابات العصبية، وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إلحاح جنسي لغرض اكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة ، نجد أن هذه الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي " .⁸⁹ أن فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية كما دلت دراسات " Kinsy المراهقين في أمريكا يكونون فاعلين نسبيا عند السن 15 سنة⁹⁰. الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية ، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي ، إذ أن بعض المحملين النفسانيين يرون أن خلال فترة البلوغ هناك شخصية غريزية لبييدية عدوانية يحاول الفتى من خلالها أن يخفق منها وذلك بتوجيهها نحو نشاطات كالرياضة وبعض الهوايات كالموسيقى⁹¹.

6-4- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء : تقول عواطف أبو العلى " إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتميئتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه ، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء ". كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة ، فألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة.

⁸⁹ كمال الدسوقي، النمو تاتربو للطفل و المراهق، مرجع سابق، ص134

⁹⁰ حامد عبد السلام زهران، علم النفس، نمو الطفل و المراهق، عالم الكتب، سنة 1981، ص318

⁹¹ فاخر عاقل، علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص120

⁹² عواطف أبو العلاء، التربية السياسية للشباب و دور التربية البدنية، دار النهضة، القاهرة، بدون سنة، ص138

بهذا فإن انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء.

6-5- الحاجة للعطف والحنان : يقول كمال دسوقي " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب

كفرد، وأنه مرغوب فيه لذاته، وأنه موضع حب واعتزاز، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية، لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين". ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداء المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بحبهم له والاهتمام به.

6-6- الحاجة للنشاط والراحة : يرى كمال الدسوقي " إن النشاط يبعث الرضا والارتياح كما أن له آثار

جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثال، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكون جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكنه خبرة جديدة تضاف إلى سابل المعارف".

كما يؤكد أيضا أبو العالي عواطه في هذا المجال يقول " إن المراهق في حاجة إلى تفريغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته " إلى أن الحركة والنشاط يقبلها السكون والراحة فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لا بد منه من الناحية البيولوجية، إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية، إذ أن الفرد متعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموما عنيدا، سهل الاثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها"⁹³.

⁹³ عواطف ابو العلاء، التربية السياسية للشباب و دور التربية البدنية، مرجع سابق، ص56

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والارتياح، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده " إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق النمو السليم، ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقاً.

7- أشكال من المراهقة : توجد 4 أنواع من المراهقة :

7-1- المراهقة المتوافقة : من سماتها :

- * الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار.
- * الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والالتزان العاطفي.
- * الخوف من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- * التوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.⁹⁴

العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة:

- المعاملة الأسرية السامحة التي تتم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعند تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.⁹⁵
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته.
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

⁹⁴ محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981، ص24

⁹⁵ راجح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1990، ص137

- تشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، تزد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

المراهقة المنطوية : من سماتها ما يلي :

- الانطواء: هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي التي تحدث للشخص خجلا وانطواء.⁹⁶
- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية.
- الاستغراب في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.
- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.

7-2-العوامل المؤثرة فيها:

اضطراب الجو الأسري:الأخطاء الأسرية التي فيها: تسلط وسيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي.....الخ.

- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق.
- عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية وال جذب العاطفي.

7-3- المراهقة العدوانية : المتمردة من سماتها :

- التمرد والثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع.
- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية: ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية.

⁹⁶ يوسف ميخائيل نعيمة، رعاية المراهقين، دار غريب للطباعة و النشر، دون طبعه، ص160

- العناد: هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للأخرين الذين يرغبون في شيء، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين والغير من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات.⁹⁷

- الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

7-4- المراهقة المنحرفة : من سماتها ما يلي :

- الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.

- الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات.

- بلوغ الذروة في سوء التوافق.

- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

العوامل المؤثرة فيها:

✓ المرور بخبرات حادة ومريرة وصددمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية.

✓ القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسدية ونفسية

واجتماعية...الخ

✓ الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.

✓ الفشل الدراسي الدائم والمتراكم، سوء الحالة الاقتصادية لأسرة.

هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها مواف هذه تكاد تكون هي القاعدة،

وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني من مرونة يسمح بتعديله.

وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو

التوافق والسواء.⁹⁸

⁹⁷ يوسف ميخائيل أسعد، رعاية المراهقين، دار غريب للطباعة و النشر، دون طبعة و بلد و سنة، ص157

⁹⁸ حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق، ص440

8 أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين :

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو والتطور الحركي حيث يبدأ مجاليا بالمدرسة فالجامعة،

النادي الرياضي فالمنتخبات القومية، وتكتسي المراهقة أهمية كونها⁹⁹:

▪ أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين لجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.

▪ مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة" رياضة المستويات العالية ".

▪ مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين والذي يكنهم من تمثيل منتخباته القومية والوطنية.

▪ لا تعتبر مرحلة تعمل بقدر اعتبارها مرحلة تطوير وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.

▪ مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية.

□ مرحلة تعتمد تمارينات المنافسة كصفة مميزة لها، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين.

9 أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين :

إن الرياضة عملية تسمية و ترويح لكلا الجنسين ، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا و بدنيا كما

تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتظة التي

تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم

المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية ، كما تعمل الحصص التدريبية على صقف مواهب

الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفي متطلبات العصر وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية

من أجل الشغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا

وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول، ويضيع وقته فيما لا يرضي اهله

⁹⁹ بسطويسي أحمد، أسس و نظريات الحركة، مرجع سابق، ص187-188

ولا النفس ولا المجتمع ،وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية ، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها .

- إعطاء المراهق نوعا من الحرية وتحميله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته استعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا.¹⁰⁰

- التقليل من الأوامر والنواهي.

- مساعدة المراهق على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية لتوفر الوسائل والإمكانيات والجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النصح والإرشاد والثقة والتشجيع، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد وتوجيه وبتث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي.

خلاصة

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة، نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية، نفسية، اجتماعية حركية، بدنية.... الخ.

هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة

¹⁰⁰ معروف رزيق، خطايا المراهقة، دار الفكر، ط2، دمشق، 1986، ص15

الجانبة التطبيقية

الفصل الرابع

إجراءات ومنهجية البحث

تمهيد:

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم المادة العلمية التي جمعها من موضوع دراسته بالدراسة العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قامت عليها دراسته فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية لدراسته الميدانية ثم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق تطبيق الاداة العلمية على عينة البحث وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستنبان قصد الوصول إلى نتائج يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات وتوزيع الاستنبان على التلاميذ ببعض الثانويات قامت عليها الدراسة.

وبعد ذلك خرجنا بملخصة عامة تضمنت كل ما توصلنا اليه من نتائج لنصل فيما بعد إلى إعطاء مجموعة من الاقتراحات وفي الأخير خلصنا بخاتمة عامة للدراسة

1-منهج البحث:

إن المنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة التي تعتبر أساسا موضوع الدراسة، وهذا بهدف اكتشاف ورصد الحقائق، والوصول إلى النتائج أو بمعنى آخر يعتبر المنهج العلمي مجموعة من القواعد والأساس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق معينة¹⁰¹.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، باعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على انه يتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع

بمعنى انه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف عن الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة¹⁰².

2-تحديد متغيرات البحث:

إن المتغير هو العامل الذي يحصل فيه أو تغير بعلاقة متغير اخر، وكما يمكن تعريفه بأنه الشيء الذي له القابلية للتغيير، أو انه موضوع التغيير وعليه تتمثل تغيرات البحث في متغير مستقل ومتغير تابع.

¹⁰¹-عمار بوحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية 1995 الجزائر، ص29

¹⁰²-سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار العبرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000 ص 370.

2-1- المتغير المستقل:

هو الذي يؤدي في وضعيته إلى احداث تغيير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها، ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا في النشاط البدني الرياضي التربوي.

2-2- المتغير التابع:

والذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغيرات التابع، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في تنمية التفاعل الاجتماعي.

3-مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث إطارا مرجعيا للباحث في اختيار عينة البحث وقد يكون هذا الإطار مجتمع كبير أو صغير وقد يكون الإطار أفراد أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية¹⁰³

يتكون مجتمع بحثنا هذا من 2034 تلميذ بدون مراعاة عامل الجنس والذين يدرسون في المستوى الثالثة ثانوي ثانوية تاورقة الجديدة -بلدية تاورقة

3-1 عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع البحث والتي تسمح لنا بانجاز بحثنا نظرا لصعوبة استجواب كل افراد المجتمع كانت طريقة اختيار العينة العشوائية البسيطة لأنها تعطي فرص متكافئة لجميع افراد مجتمع البحث، العينة العشوائية تعتبر من ابسط طرق العينات¹⁰⁴، لأنها لا تأخذ اي اعتبارات أو تمييز أو اعفاء، أو صفات اخرى، وتم اختيار العينة المقدره ب 153 تلميذ .

4-مجالات البحث:

4-1-المجال الزمني:

لقد تم إنجاز هذا البحث في مدة زمنية موزعة كالآتي:

¹-مروان عبد المجيد ابراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الثقافة للنشر، 2006، عمان، ص 95.

²-محمد سليم، منهجية البحث العلمي جليل طلاب العلوم الإجتماعية والإنسانية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004، ص 36.

-الجانب النظري: أوائل شهر جانفي 2021 الى غاية شهر افريل 2021

-الجانب التطبيقي: من اواخر شهرمارس 2021 ألى غاية نهاية شهر ماي 2021

4-2-المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان على 153 تلاميذ الذي يزاولون دراستهم في ثانوية تاورقة الجديدة

5-الدراسة الاستطلاعية:

تشكل الدراسة الاستطلاعية الشرط الضروري والإلزامي للدراسة، اذ لا يمكن ان نتصور من دونها أي مصادقية للعمل العلمي وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال¹⁰⁵.

5-1-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالتقرب من المؤسسات التعليمية التي اجرينا فيها الدراسة كأول خطوة ونقصد هنا الثانويات طبعاً وذلك من أجل الوقوف على السلبيات أو المعوقات التي قد تعترض او ترافق التجربة الأساسية وكذلك مدى ملائمة أسئلة الاستبيان مع العينة التي تم اختيارها والتعرف على التلاميذ حيث قدم استبيان استطلاعي على عشرة تلاميذ حتى نتمكن من تقديم استبيان متكامل وملائم لخصائص العينة.

6-أدوات البحث:

استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان الموجه للتلاميذ وهذا لجمع المعلومات التي تساعدنا في الوصول إلى الإجابات عن أسئلتنا التي طرحناها في بداية بحثنا

6-1 خطوات إعداد وبناء ادوات البحث: استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان الموجه للتلاميذ المستوى الثالثة

ثانوي وهذا لجمع المعلومات التي تساعدنا في الوصول إلى الإجابات عن أسئلتنا التي طرحناها في بداية بحثنا، وقد استخدمنا في الاستبيان الأسئلة المغلقة التي هي ان يختار المفحوص الإجابة من مجموع الاجابات غالبا، أحيانا أو أبدا،

قمنا بإعداد بحثنا من خلال اتباع الخطوات التالية:

¹⁰⁵ نفس المرجع، ص 29.

-مراجعة البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي تناولت مثل هذه المواضيع

-الخبرة الشخصية

-تكيف الاستبيان حسب متطلبات البحث

-توجيهات الأساتذة حسب متطلبات البحث

-توجيهات الأساتذة أثناء الدراسة الاستطلاعية

7- الصورة الأولية للأداة:

قمنا بتحضير مجموعة من الأسئلة تقدر بحوالي 18 سؤال على شكل استبيان قصد الإجابة على الفرضيات

صلاحية الأداة: بفضل مراجعة توجيهات الأساتذة المشرفين وهذا بتحكيم الاستبيان تمت الموافقة

مرحلة تجريب وضبط الأداة:

صدق الاستبيان:

حيث طلب الباحث من المحكمين والمختصين في التربية المنهجية بالإضافة إلى أساتذة النشاط البدني الرياضي لقسم التربية البدنية والرياضية ذوي الخبرة والمعرفة في المجال في إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أسئلة الاستبيان ومدى ملائمة هذه العبارات والتي وضعت لأجله ووضع تعديلات اللازمة لتطوير أداة الدراسة

-الاستبيان الموجه للتلاميذ: يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة يتم وضعه على شكل استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وذلك للحصول على أجوبة وهو أنجع الطرق لجمع لمعلومات المراد الحصول عليها وقد وجهنا للتلاميذ دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي ويضم 18 سؤال مقسمة إلى 3 محاور

المحور الأول: خاص بالتعاون (01-02-03-04-05-06)

المحور الثاني: خاص بالتنافس (01-02-03-04-05-06)

المحور الثالث: خاص الاندماج الاجتماعي (01-02-03-04-05-06)

الصورة النهائية للأداة:

بعدما تم تحكيم الاستبيان وتقسيم الأسئلة حسب الفرضيات للإجابة على التساؤل العام حيث قسم إلى ثلاث محاور وهم على التوالي:

- محور خاص بالتعاون يحتوي على 6 أسئلة
- محور خاص بالمنافسة يحتوي على 6 أسئلة
- محور خاص الاندماج الاجتماعي يحتوي على 6 أسئلة

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن الأساليب الإحصائية تستعمل لدراسة أي عينة، وهذا الهدف التعرف على المجموع الكلي للموضوع والتوصل إلى صحة الفرضيات أو خطئها والدراسة الإحصائية تعطينا دقة، باعتبار أنها تترجم إلى أرقام، وقد تمت المراجعة الإحصائية بواسطة البرامج الإحصائية، وكذلك للحصول على نتائج دقيقة في أسرع وقت، حيث تتمثل الدراسة الإحصائية في:

8-1- النسبة المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{من عدد افراد العينة لنوع سؤال} \times 100}{\text{مجموع أفراد العينة}}$$

8-2- اختبار كا²:

$$\chi^2 = \sum \frac{(f_0 - f_e)^2}{f_e}$$

f₀ = التكرارات المشاهدة

f_e = التكرارات المتوقعة

df = درجة الحرية = (L-1) (c-1) حيث K = عدد المتغيرات مستوى الدلالة 0.05

8-3- كيفية عرض البيانات:

استخدمنا الدوائر البيانية لعرض البيانات.

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل عرض مختلف الإجراءات التي قمنا بها لإتمام الدراسة الميدانية والتي من خلالها نستطيع التوصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي نقوم على أساسها هذه الدراسة، بحيث تعتبر هذه الإجراءات ضرورية في كل دراسة، لأنه من دون إجراءات ميدانية لا يمكن التوصل إلى الإجابة عن الإشكالية العامة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المحور الأول: التعاون

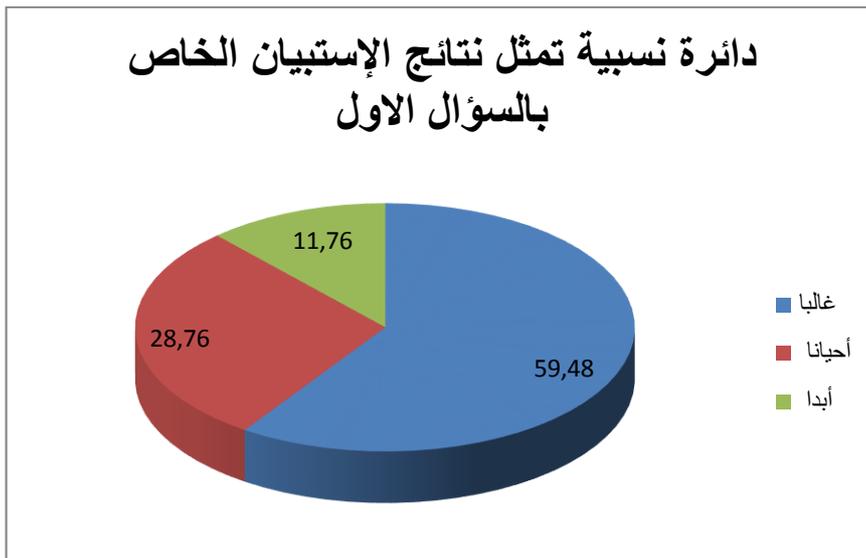
السؤال الأول: هل تتعاون مع زملائك اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة مدى تعاون التلاميذ فيما بينهم اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول الأول: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الأول.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	91	%59.48	53.48	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	44	%28.76					
أبدا	18	%11.76					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



شكل رقم 01

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الأول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول غالبا ويمثلون

59.48% والمجيبون أحيانا يمثلون 28.76% والمجيبون أبدا يمثلون 11.76%

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الأول أن كا² المحسوبة 53.68 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج اننا أثبتنا عمليا من خلال اجابات التلاميذ حول السؤال الأول أن التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يكونون أكثر تعاونا.

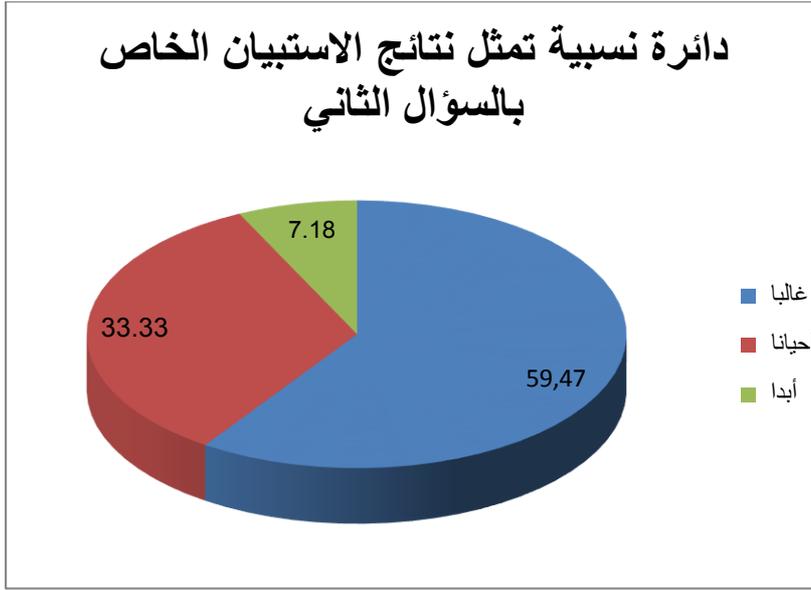
السؤال الثاني: هل تتعاون مع زملائك لتحقيق اهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة مدى تعاون التلاميذ فيما بينهم لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي.

الجدول الثاني: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثاني

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	91	%59.47	62.74	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	51	%33.33					
أبدا	11	%7.18					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية :



شكل رقم 02

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثاني يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثاني غالبا ويمثلون 59.47% والمجيبون أحيانا يمثلون 33.33% والمجيبون أبدا يمثلون 7.18%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن χ^2 المحسوبة 62.74 أكبر من χ^2 الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن التلميذ غالبا يتعاون مع زملائه لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي.

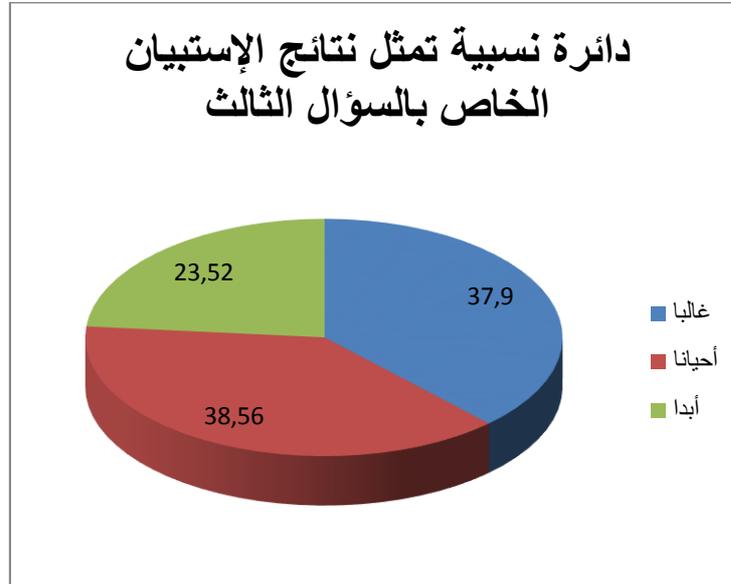
السؤال الثالث: هل تطلب المساعدة من زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يطلب المساعدة من زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول الثالث: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثالث

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	58	%37.9	6.62	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	59	%38.56					
أبدا	36	%23.52					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



شكل رقم 03

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثالث يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثالث غالبا ويمثلون

%37.9 والمحببون أحيانا يمثلون %38.56 والمحببون أبدا يمثلون %23.52.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث أن كا² المحسوبة 6.62 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث أن التلميذ يطلب أحيانا المساعدة من زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

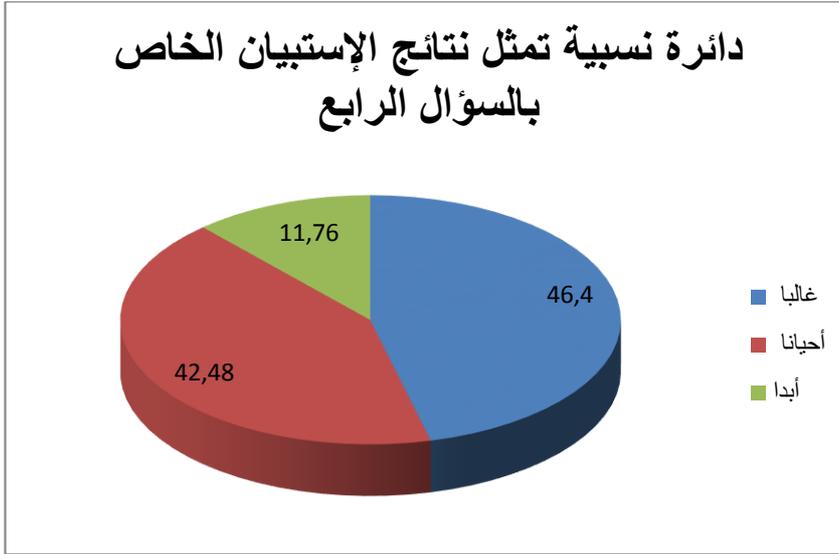
السؤال الرابع: هل تنظم جهدك مع زملائك حتى نهاية العمل أثناء القيام بالنشاط البدني والرياضي؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة مدى تنظيم التلاميذ للجهد فيما بينهم أثناء القيام بالنشاط البدني والرياضي.

الجدول الرابع: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	71	%46.4	33.03	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	65	%42.48					
أبدا	18	%11.76					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



شكل رقم 04

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الرابع يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الرابع غالبا ويمثلون

46.4% والمجيبون أحيانا يمثلون 42.48% والمجيبون أبدا يمثلون 11.76%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أن كا² المحسوبة 33.03 أكبر من كا²

الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أن التلاميذ

المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يكونون أكثر تنظيم للجهد فيما بينهم أثناء القيام بالنشاط

البدني الرياضي.

السؤال الخامس: هل تلجأ إلى حل الخلافات التي تحدث مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية

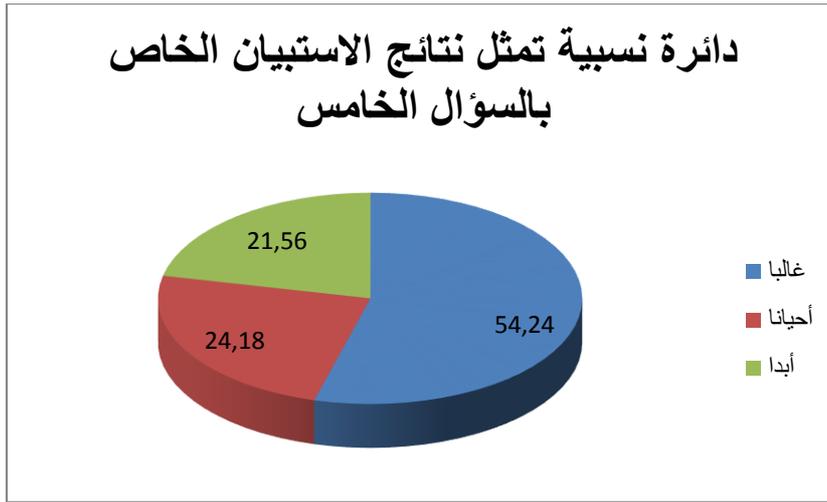
والرياضية؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يلجأ إلى حل الخلافات التي تحدث مع زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول الخامس: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الخامس

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	83	%54.24	22.57	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	37	%24.18					
أبدا	33	%21.56					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



شكل رقم 05

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الخامس يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الخامس غالبا ويمثلون %54.24 والمجيبون أحيانا يمثلون %24.18 والمجيبون أبدا يمثلون %21.56 .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا ان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن كا² المحسوبة 22.57 اكبر من كا²

الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن التلاميذ

يلجئون إلى حل الخلافات التي تحدث أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السادس: هل تتعامل مع نوعيات مختلفة من الزملاء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

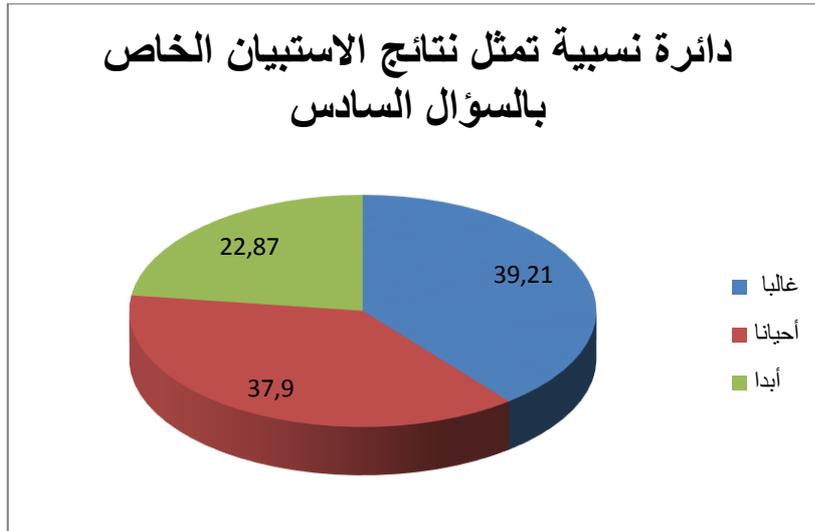
الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يتعامل مع نوعيات مختلفة من الزملاء أثناء حصة التربية

البدنية والرياضية.

الجدول السادس: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السادس

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	60	%39.21	7.55	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	58	%37.9					
أبدا	35	%22.87					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



شكل رقم 06

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول السادس يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين اجابوا عن السؤال السادس غالبا ويمثلون 39.21% والمجيبون أحيانا يمثلون 37.9% والمجيبون أبدا يمثلون 22.87%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال السادس أن كا2 المحسوبة 7.55 أكبر من كا2 الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال السادس أن التلميذ غالبا ما يتعامل مع نوعيات مختلفة من الزملاء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

المحور الثاني: المنافسة.

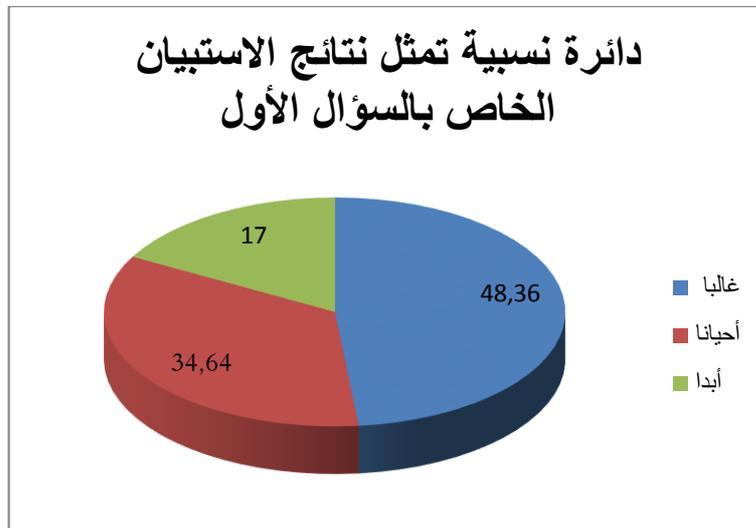
السؤال الأول: هل تقوم م زملائك بإجراء مسابقات لبعث التنافس بينكم؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يقوم مع زملائه بإجراء مسابقات لبعث التنافس بينهم.

الجدول الأول: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الأول

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	74	%48.36	22.69	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	53	%34.64					
أبدا	26	%17					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



شكل رقم 01

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الأول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول غالبا ويمثلون

%48.36 والمجيبون أحيانا يمثلون %34.64 والمجيبون أبدا يمثلون %17.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا ان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الاول ان كا² المحسوبة 22.69 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الأول ان التلميذ غالبا يقوم مع زملائه بإجراء مسابقات لبعث التنافس بينهم.

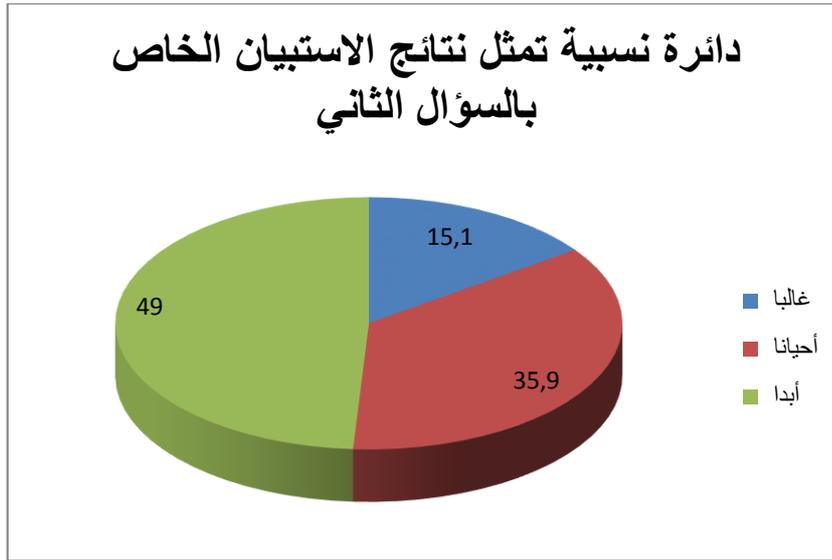
السؤال الثاني: هل تحب أن تنافس من أجل فرض مهارتك وحب الظهور بين الآخرين؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يحب ان يتنافس من أجل فرض مهارته وحب الظهور بين الآخرين.

الجدول الثاني: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثاني

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	24	%15.1	24.97	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	55	%35.9					
أبدا	74	%49					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 02

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثاني يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثاني غالبا و 15.1 و المجيبون أحيانا يمثلون 35.9% و المجيبون أبدا يمثلون 49%.

و حسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن χ^2 المحسوبة 24.97 أكبر من χ^2 الجدولية 5.99 .

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن التلميذ لا يجب أن ينافس من أجل فرض مهارته وحب الظهور بين الآخرين.

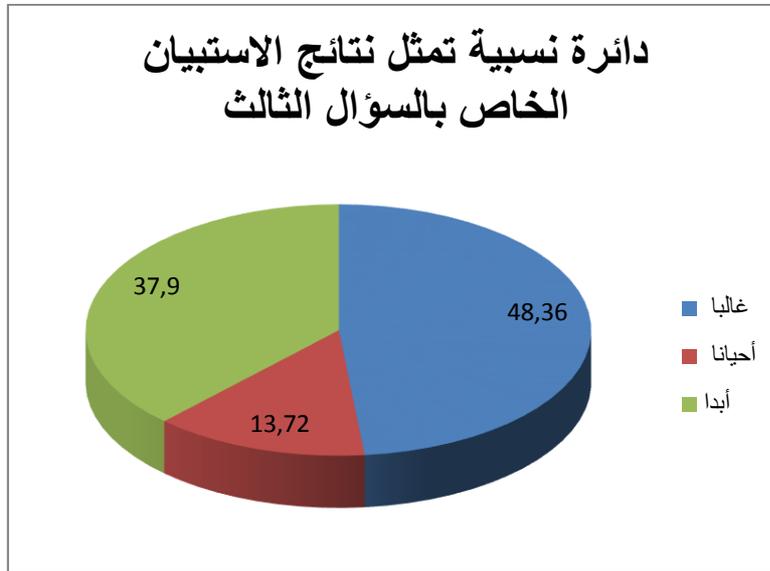
السؤال الثالث: هل التنافس الشريف هو الغالب على حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان التنافس الشريف هو الغالب على حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول الثالث: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثالث

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبًا	74	%48.36	29	5.99	0.05	02	دال
أحيانًا	21	%13.72					
أبداً	58	%37.9					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



شكل رقم 03

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثالث يتضح لنا ان نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثالث غالبًا ويمثلون

%48.36 والمجيبون أحيانًا يمثلون %13.72 والمجيبون أبداً يمثلون %37.9.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث أن كا² المحسوبة 29 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث أن التنافس الشريف هو الغالب على حصة التربية البدنية والرياضية.

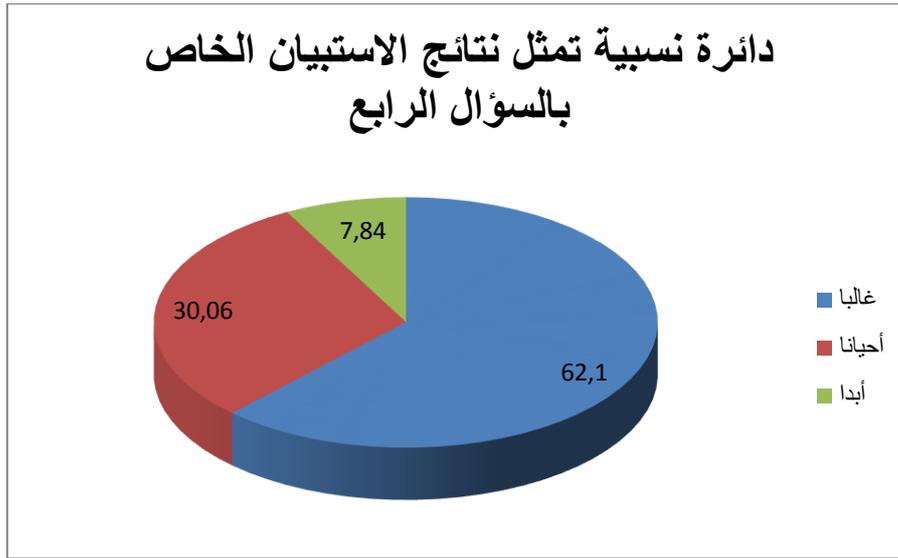
السؤال الرابع: هل تحاول مع زملائك التغلب على جماعات أخرى بشتى الطرق أثناء المنافسات الرياضية؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يحاول مع زملائه التغلب على جماعات أخرى بشتى الطرق أثناء المنافسات الرياضية.

الجدول الرابع: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	95	62.1%	68.27	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	46	30.06%					
أبدا	12	7.84%					
المجموع	153	100%					

الدائرة النسبية:



شكل رقم 04

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الرابع يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الرابع غالبا ويمثلون 62.1% والمجيبون أحيانا يمثلون 30.06% والمجيبون أبدا يمثلون 7.84%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أن χ^2 المحسوبة 68.27 أكبر من χ^2 الجدولية 5.99 .

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أنه يحاول مع زملائه التغلب على جماعات أخرى بشتى الطرق أثناء المنافسات الرياضية.

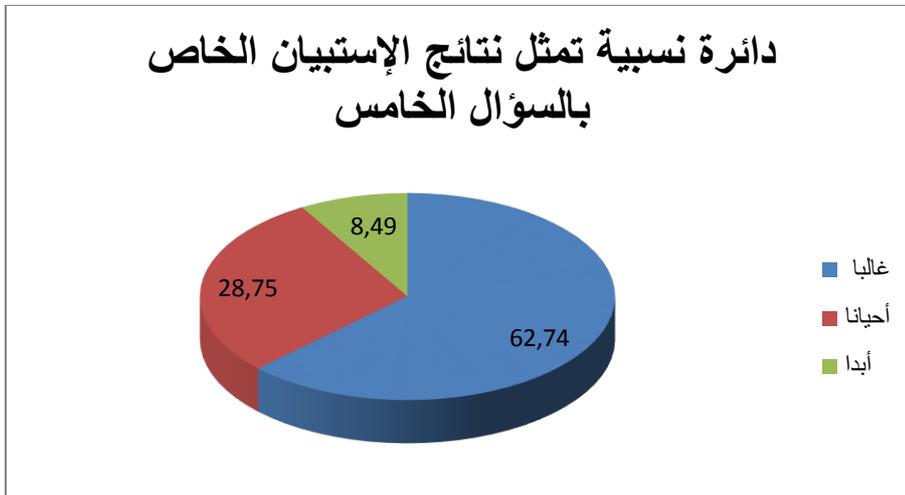
السؤال الخامس: هل ترى ان التنافس وسيلة مثلى ورئيسية للوصول إلى النجاح والتفوق؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يرى أن التنافس وسيلة مثلى رئيسية للوصول إلى النجاح والتفوق.

الجدول الخامس: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الخامس

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالباً	95	%62.74	68.97	5.99	0.05	02	دال
أحياناً	44	%28.75					
أبداً	13	%8.49					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 05

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الخامس يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الخامس غالباً ويمثلون

%62.74 والمجيبون أحياناً يمثلون %28.75 والمجيبون أبداً يمثلون % 8.49.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أن كا² المحسوبة 68.97 أكبر من كا² الجدولية 5.99 .

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن التلميذ غالبا يرى أن التنافس وسيلة مثلى ورئيسية للوصول إلى النجاح والتفوق.

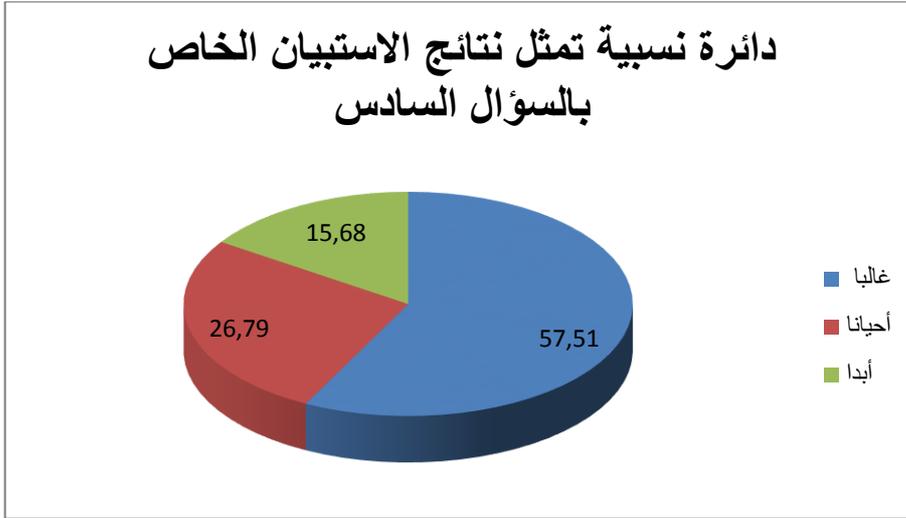
السؤال السادس: هل تعتبر نجاحك أو نجاح زميلك أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يعتبر نجاحه أو نجاح زميله أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة.

الجدول السادس: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السادس

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	88	57.51%	43.09	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	41	26.79%					
أبدا	24	15.68%					
المجموع	153	100%					

الدائرة النسبية:



شكل رقم 06

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول السادس يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال السادس غالبا ويمثلون 57.51% والمجيبون أحيانا يمثلون 26.79% والمجيبون أبدا يمثلون 15.68%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال السادس أن كا² المحسوبة 43.09 أكبر من كا² الجدولية 5.99 .

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال السادس أن التلميذ غالبا يعتبر نجاحه أو نجاح زميله أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة.

المحور الثالث: الاندماج الاجتماعي

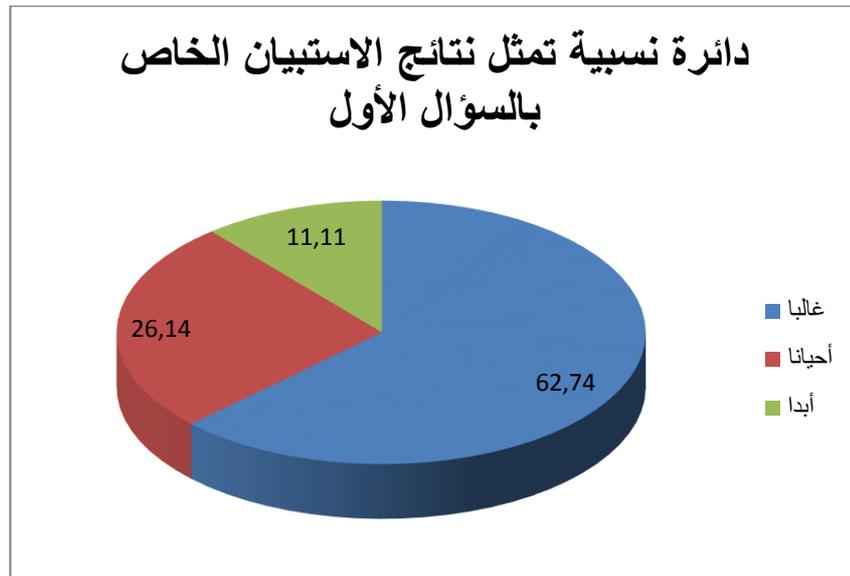
السؤال الأول: هل ترى أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تساهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يرى أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية.

الجدول الأول: يمثل نتائج الإستهيبان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الأول

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	96	62.74%	64.73	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	40	26.14%					
أبدا	17	11.11%					
المجموع	153	100%					

الدائرة النسبية :



شكل رقم 01

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الأول يتضح لنا نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول غالبا ويمثلون

62.74% والمجيبون أحيانا يمثلون 26.14% والمجيبون أبدا يمثلون 11.11%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا ان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الأول أن كا² المحسوبة 64.73 أكبر من كا²

الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الأول أن التلميذ غالبا يرى

أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية.

السؤال الثاني: هل ترى أن من الواجب التضامن مع الآخرين في أعمال تعاونية؟

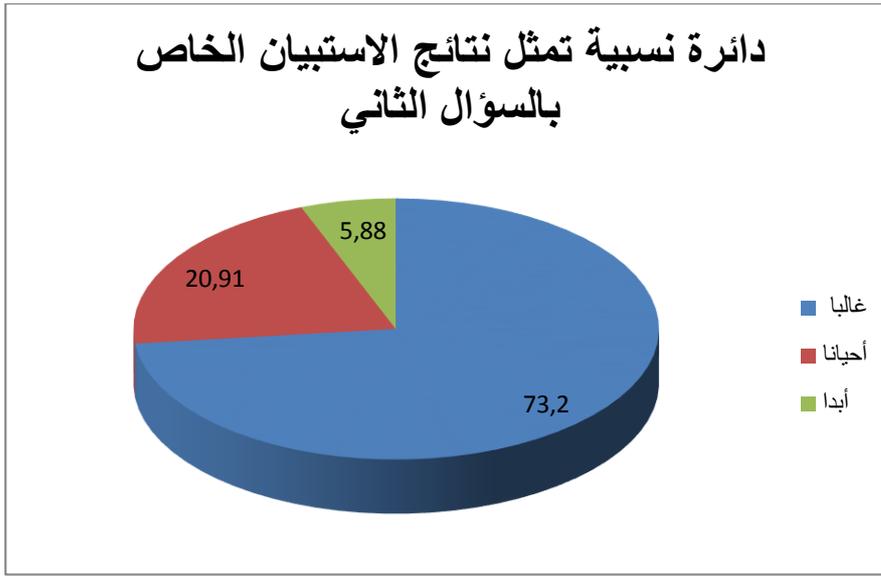
الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يرى أن من الواجب التضامن مع الآخرين في أعمال

تعاونية.

الجدول الثاني: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثاني

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	112	%73.2	114.61	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	32	%20.91					
أبدا	09	%5.88					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 02

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثاني يتضح لنا نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثاني غالبا ويمثلون

73.2% والمجيبون أحيانا يمثلون 20.91% والمجيبون أبدا يمثلون 5.88%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن كا² المحسوبة 114.61 أكبر من كا²

الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني أن التلميذ غالبا

يرى أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية.

السؤال الثالث: هل ترى أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل

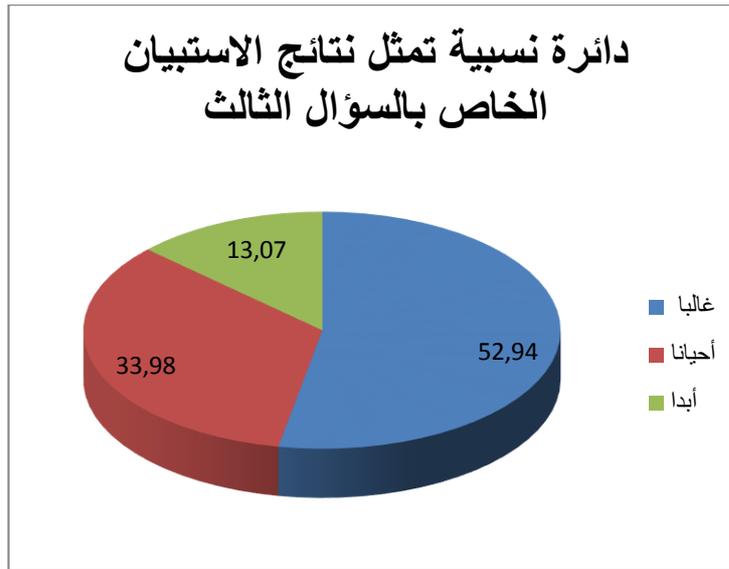
المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يرى أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة.

الجدول الثالث: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الثالث

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	81	%52.94	36.49	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	52	% 33.98					
أبدا	20	%13.07					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 03

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الثالث يتضح لنا نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الثالث غالبا و يمثلون

%52.94 والمجيبون أحيانا يمثلون % 33.98 والمجيبون أبدا يمثلون %13.07 .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث أن χ^2 المحسوبة 36.49 أكبر من χ^2 الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث أن التلميذ يرى أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة.

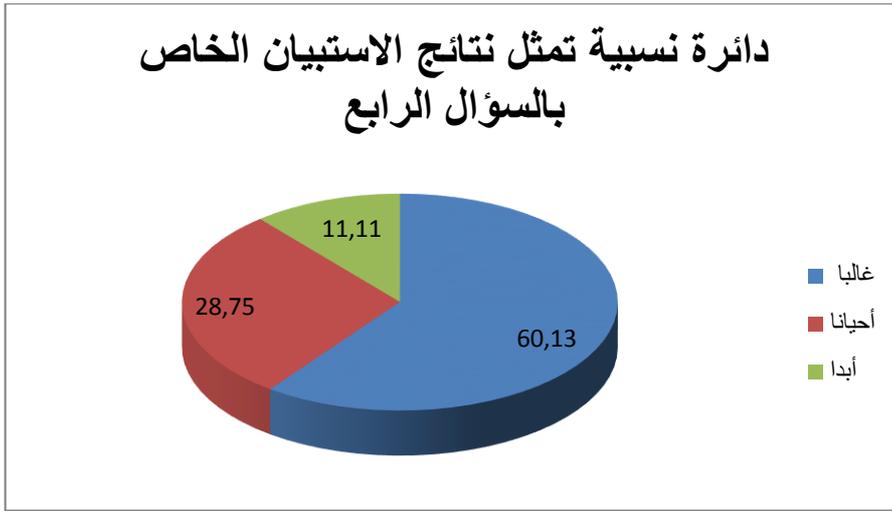
السؤال الرابع: هل تقوم بالمشاركة والمبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يقوم بالمشاركة والمبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول الرابع: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الرابع

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	92	60.13%	56.58	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	44	28.75%					
أبدا	17	11.11%					
المجموع	153	100%					

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 04

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الرابع يتضح لنا نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الرابع غالبا و يمثلون 60.13 % والمجيبون أحيانا يمثلون 28.75 % والمجيبون أبدا يمثلون 11.11%.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أن كا² المحسوبة 56.58 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع أن التلميذ غالبا ما يقوم بالمشاركة والمبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

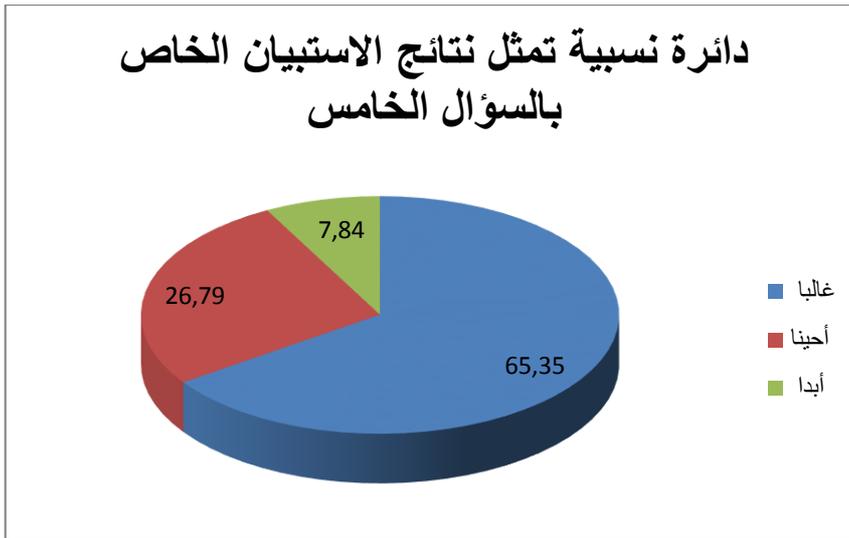
السؤال الخامس: هل ترى أنه من الواجب الاهتمام بمصلحة الجماعة ومنحهم الحب عن طريق العمل والتضحية في سبيلهم؟

الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يرى أنه من الواجب الاهتمام بمصلحة الجماعة ومنحهم الحب عن طريق العمل والتضحية في سبيلهم.

الجدول الخامس: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال الخامس

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	100	%65.35	78.85	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	41	% 26.79					
أبدا	12	%07.84					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 05

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول الخامس يتضح لنا نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الخامس غالبا و يمثلون % 65.35 والمجيبون أحيانا يمثلون % 26.79 والمجيبون أبدا يمثلون %7.84 .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن كا² المحسوبة 78.85 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

الاستنتاج:

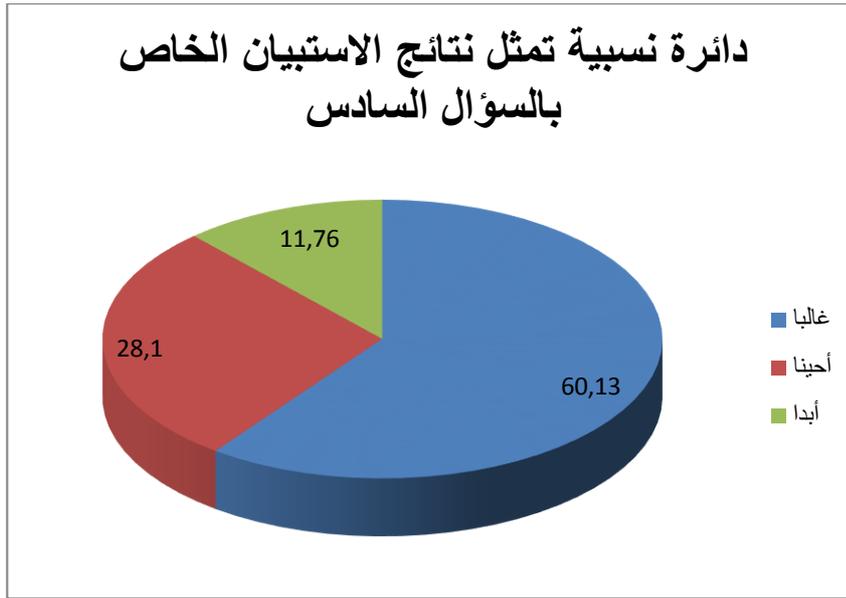
نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عمليا من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس أن التلميذ يرى أنه من الواجب الاهتمام بمصلحة الجماعة ومنحهم الحب عن طريق العمل والتضحية في سبيلهم.

السؤال السادس: هل ترى أنه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل إلى العزلة
الهدف من طرح السؤال: هو معرفة إذا كان يرى أنه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل إلى العزلة.

الجدول السادس: يمثل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول السؤال السادس

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غالبا	92	%60.13	55.56	5.99	0.05	02	دال
أحيانا	43	%28.1					
أبدا	18	%11.76					
المجموع	153	%100					

الدائرة النسبية:



الشكل رقم 06

عرض ومناقشة النتائج:

حسب نتائج الجدول السادس يتضح لنا نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال السادس غالباً و يمثلون 60.13 % والمجيبون أحياناً يمثلون 28.1 % والمجيبون أبداً يمثلون 11.76 % .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 بين إجابات التلاميذ حول السؤال السادس أن كا² المحسوبة 55.56 أكبر من كا² الجدولية 5.99.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا عملياً من خلال إجابات التلاميذ حول السؤال السادس أن التلميذ يرى أنه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل إلى العزلة.

2-مناقشة النتائج في ضل الفرضيات:

2-1-مناقشة النتائج في ضل الفرضية الأولى:

الأسئلة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
السؤال الأول	53.68	5.99	دال
السؤال الثاني	62.74	5.99	دال
السؤال الثالث	6.62	5.99	دال
السؤال الرابع	33.03	5.99	دال
السؤال الخامس	22.57	5.99	دال
السؤال السادس	7.55	5.99	دال

كما نلاحظ من خلال الجدول فإن كل أسئلة الجدول الأول التي تمثل المحور الاول الخاص بالتعاون والتي اجاب عليها التلاميذ تبين أنه توجد دلالة إحصائية بالنسبة للفرضية الأولى والتي كانت لصالح التلاميذ الذين أجابوا ب غالبا حيث أن أثبت في السؤال الأول ان التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية و الرياضية يكونون أكثر تعاوننا ، في حين أن السؤال الثاني كانت إجابات التلاميذ على أنهم غالبا ما يتعاونون مع زملائهم لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي ،أما السؤال الثالث يبين أن التلميذ يطلب أحيانا المساعدة من زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ،والسؤال الرابع اتضح لنا أن التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يكونون أكثر تنظيم للجهد فيما بينهم أثناء القيام بالنشاط البدني والرياضي ،في حين أن السؤال الخامس كانت إجابات التلاميذ أن التلاميذ يلجئون إلى حل الخلافات التي تحدث أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ،أما السؤال السادس فكانت إجابات التلاميذ على أنهم غالبا ما يتعاملون مع نوعيات مختلفة مع الزملاء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وذلك لأن النشاط البدني الرياضي التربوي بأنشطته المختلفة يمثل جانبا مهما من التربية الاجتماعية، فهو يهتم باكتساب القيم بحكم طبيعته وأهداف أنشطته بحيث يستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد ويزيد من تفاعلهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، كما يهذب ميولهم ويكسبهم مبادئ اجتماعية سامية¹⁰⁶ كالتعاون الذي هو أصل في التفاعل الاجتماعي، والتعاون هو عملية اجتماعية تحقق بها مصالح الجماعة والفرد، فمثلا تلك العمليات التي تتم داخل المدرسة من أجل تنظيم العلاقات الانسانية

2-2- مناقشة النتائج في ضل الفرضية الثانية:

الأسئلة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
السؤال الأول	22.69	5.99	دال
السؤال الثاني	24.97	5.99	دال
السؤال الثالث	29	5.99	دال
السؤال الرابع	68.27	5.99	دال
السؤال الخامس	68.97	5.99	دال
السؤال السادس	43.09	5.99	دال

كما نلاحظ من خلال الجدول فإن كل أسئلة الجدول الثاني التي تمثل المحور الثاني الخاص بالمنافسة والتي أجاب عليها التلاميذ قد تحقق إحصائيا حيث أن أثبت في السؤال الأول أن التلميذ غالبا ما يقوم مع زملائه بإجراء مسابقات لبعث التنافس بينهم ،في حين أن السؤال الثاني كانت إجابات التلاميذ على أن لا يجب أن ينافس من أجل فرض مهارته وحب الظهور بين الآخرين ،أما السؤال الثالث بين أن التنافس الشريف هو الغالب على حصة التربية البدنية والرياضية ،والسؤال الرابع اتضح لنا ان التلميذ يحاول مع زملائه التغلب على جماعات أخرى بشتى الطرق أثناء المنافسات الرياضية ،في حين أن السؤال الخامس كانت إجابات التلاميذ أنه غالبا يرى أن التنافس وسيلة مثلى ورئيسية للوصول إلى النجاح والتفوق ،أما

¹- عن عياد سليمان، دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير، م ت ب ر حسيبة بن بوعلي شلف 2012 ص

السؤال السادس فكانت إجابات التلاميذ على أنه يعتبر نجاحه او نجاح زميله أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة.

وهذا ما يدل على أن النشاط البدني والرياضي التربوي يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي إذ يعمل على تحرير حالة الصمت السلبية والاستجابة إلى حالة البت في المنافسة، وتبادل وجهات النظر، حيث يساعد على اكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية بل ونحو زملائهم حيث ينمي لديهم مهارات الاستماع والمنافسة¹⁰⁷.

2-3- مناقشة النتائج في ضل الفرضية الثالثة:

الأسئلة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
السؤال الأول	64.73	5.99	دال
السؤال الثاني	114.61	5.99	دال
السؤال الثالث	36.49	5.99	دال
السؤال الرابع	56.58	5.99	دال
السؤال الخامس	78.85	5.99	دال
السؤال السادس	55.56	5.99	دال

كما نلاحظ من خلال الجدول فإن كل أسئلة الجدول الثالث التي تمثل المحور الثالث الخاص بروح الجماعة والتي أجاب عليها التلاميذ قد تحقق إحصائيا حيث أن أثبت في السؤال الأول أن التلميذ غالبا ما يرى أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية أما السؤال الثاني فكانت إجابات التلاميذ على أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية، في حين أن السؤال الثالث كانت إجابات التلاميذ على أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة، أما السؤال الرابع يبين ان التلميذ غالبا ما يقوم بالمشاركة والمبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

¹- عن أحمد حيمود، التفاعل الاجتماعي للتلاميذ أثناء النشاط البدني وعلاقته بعملية التعلم الحركي، رسالة ماجستير، م ت ب ر، دالي براهيم، 1997، ص 95.

،والسؤال الخامس اتضح لنا أن التلميذ يرى أنه من الواجب الاهتمام بمصلحة الجماعة ومنحهم الحب عن طريق العمل والتضحية في سبيلهم في حين أن السؤال السادس كانت إجابات التلاميذ أنه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل إلى العزلة.

وذلك لأن النشاط البدني والرياضي التربوي يسعى لبناء نظام اجتماعي متفتح بتحسين عوامل فعالة بين الأفراد وإشباع رغبة التحرك والنشاط من جهة ورغبة الاحتكاك والتواصل وتجاوز الذات للوصول إلى روح الجماعة من جهة أخرى وتعزيز الثقة بالنفس بواسطة العمل الاجتماعي في عدة نشاطاته بالخصوص في الجماعة وأيضاً يلتقط الأنماط التي يجدها في مجتمعه وبيئته¹⁰⁸

والنشاط البدني والرياضي التربوي يكسب الفرد الشجاعة، النظام، الوفاء، المسؤولية، الاتحاد، مساعدة الغير، روح الجماعة، العدل، المساواة، السلام، احترام القوانين، حب الوطن، الحرية..... الخ¹⁰⁹

الاستنتاج العام:

بعد اتمامنا للدراسة خلصنا إلى نتائج هامة وتوصلنا إلى اثبات صحة وصدق الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة حيث تبين أن لنشاط البدني الرياضي والتربوي دور كبير في تنمية بعض التفاعلات الاجتماعية (التعاون، التنافس، روح الجماعة)، حيث تبين أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي وخلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي وخاصة في هذه المرحلة الحساسة من حياته إضافة إلى دوره الفعال في تنمية روح الجماعة الذي يعد حاجة من الحاجات العامة التي تشعره بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه وتقوية شعوره بالانتماء للوطن.

¹⁰⁸ - حسن أحمد الشافعي، التربية والعولمة ظاهرة العصر، دار الفكر، القاهرة، 1988، ص 199.

¹⁰⁹ - مصطفى السايح محمد، الرياضة والتربية الاجتماعية، ط1، دار الوفاء أدنى الطباعة والنشر، مصر 2007، ص 32.

إذ تبين ان للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي وهذا ما تؤكدته النتائج المتوصل إليها وما تحققه الفرضية الأولى النشاط البدني الرياضي التربوي له دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي.

وكذلك النشاط البدني الرياضي التربوي دور ايجابي في تنمية روح الجماعة هذا ما تؤكدته النتائج المتوصل إليها وما تحققه الفرضية الثانية النشاط البدني الرياضي التربوية له دور ايجابي في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي.

أما الفرضية العامة والتي تنص على أن النشاط البدني الرياضي التربوي يعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى الثالثة ثانوي قد تحققت بفعل الفرضيات الجزئية.

الاقتراحات:

بناء على ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة من النتائج وانطلاقا من القضايا التي أشرناها والتي اتضح لنا من خلال دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي، وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نتقدم بجملة من الاقتراحات لعنا صاغية أذان نجد إلى كل من يهمله الامر من مراهقين وأطفال وأولياء ومربين من أجل العمل والإقتداء بها أملين في تكوين أفراد ومن اجيال سليمة من جميع النواحي البدنية والنفسية والفعلية المتمثلة فيما يلي:

- ابراز أهمية والدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي.
- الاهتمام بالمراهق في هذه المرحلة العمرية الحرجة.
- الاهتمام بجانب التوعية لأهمية هذا النشاط في خلق علاقات اجتماعية لدى المراهقين.
- حث المربين على البحث في تطوير أساليب وطرق تعليم الأنشطة البدنية وذلك لتنمية التفاعل الاجتماعي.

- أن تكون ممارسة الرياضة بصفة عامة أي نوع من النشاط مجالا خصبا لإشباع حالات الطالب إلى الحركة ومنسقا قويا لطاقته الحركية الكامنة.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على تفاعلات اجتماعية أخرى غير التعاون والتنافس وروح الجماعة في مستويات ومراحل تعليمية أخرى.
- إعادة إجراء هذا الاختبار على عينة أخرى تختلف في السن والجنس والعدد.
- محاولة خلق فضائات وطنية للاحتكاك مع زملائهم في مختلف جبهات الوطن وهذا ببرمجة دورات رياضية وطنية.
- ضرورة الكشف عن اتجاهات التلاميذ فور التحاقهم بالثانوية من طرف الأساتذة وهذا لتعزيز الاتجاهات الايجابية والقضاء أو تغيير الاتجاهات السلبية.

الغائبة

على اعتبار أن ممارسة الرياضة بأنشطتها المتنوعة تعد وسيلة من الوسائل المهمة التي تساعد الفرد على تفريغ الطاقات الزائدة، و التعبير عن الذات، و بناء الشخصية المتزنة و المتكاملة، فمارستها بالطريقة التربوية الصحيحة و المنتظمة تؤثر بشكل مباشر على الفرد والتلميذ بشكل خاص وتكسبه اتجاهات وقيم وسلوكات سليمة تجعله يتواءم مع نفسه و أفراد مجتمعه و هذا ما أشار إليه "تشارلز بيوتشر Buetcher" إلى أن الأنشطة التربوية الرياضية تعمل على تدعيم العلاقات الانسانية بين أفراد الجماعة و ذلك من خلال تدعيم قيم الصداقة والود كما تعمل على تنمية المواهب و الاستعدادات الفطرية.

- كما اثبت "كورتف" بأن الأفراد يصبحون أكثر ابتهاجا وتفاؤلا وتكيفا وانسجاما مع الآخرين حينما يمارسون النشاط الرياضي التربوي، وفي ذات السياق يؤكد "مكي" في الدراسة التي قام بها حول دور الممارسة الرياضية كنوع مهم في الأنشطة الترفيهية في المدرسة وفي التنمية الاجتماعية للأفراد: أن الرياضة تزيد من إثراء الروح الاجتماعية الطيبة، تنمي روح التعاون والتآزر، تشكل أساس الصداقة والقيادة، تقوي صفة الاندماج الاجتماعي.

- كما أجمع معظم الباحثين على أن النشاط البدني الرياضي التربوي له اثر كبير في تنمية التعاون الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للرياضة عكس غيرها من التلاميذ غير الممارسين للرياضة وذلك من خلال احتكاك بعضهم مع بعض و تنمية الروح الرياضية و الاجتماعية وتحقيق الاتصال الاجتماعي وتنمية الاحساس بضرورة احترام القوانين التي تحكم المجتمع باعتبار الرياضة لعبة منظمة ورغم ذلك يبقى النشاط البدني الرياضي التربوي في نقص من حيث مستوى الاهتمام التربوي و البيداغوجي و الهيكلي مما يؤثر سلبا على النتائج المرجوة منها في هذا المستوى التعليمي.

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر:

1- القرآن الكريم: سورة ابراهيم-أية رقم 70-رواية حفص

المراجع باللغة العربية:

1. أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2000
2. أنوف وبتج، مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين واخرون، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1994.
3. المنجز الاعدادي، دار النشر بيروت، الطبعة الثالثة، لبنان، (1969)
4. القصير، عبد القادر، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية، دار النهضة، سنة 1999م.
5. السيد علي شتا، التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، 2004.
6. العادلي، فاروق علم، الاجتماع العام، دار زهران، ط2، سنة 1994م
7. الخولي، سناء، الاسرة والحياة العائلية، دار النهضة، عمان سنة 1988م،
8. السعد، نوزة خالد، التغيير الاجتماعي في فكر مالك بن بني، الدار السعودية، 1418هـ.
9. الدكتور الزيود: الشباب والقيم في العالم المتغير، دار الشروق بالأردن، 2006
10. جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004
11. حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، ط5، 1981
12. حامد عبد السلام الزهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، ط5، 1981
13. حلمي، اجلال، علم الاجتماع الأسري، دار المعرفة عمان، سنة 1989م

14. محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة 1965.
15. محي الدين مختار، محاضرة في علم النفس الاجتماعي، د، م، ج، طبعة 1، الجزائر، 1982
16. منسي حسن، ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي، دار، دار الكندي مصر سنة 1998
17. مذكور ابراهيم، معجم العلوم الاجتماعية، سنة 1975
18. مصطفى حسين باهي، اخلاص محمد عبد الحفيظ، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2004
19. مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الجديدة، 1986
20. مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1965
21. عبد الحميد عبد المحسن: المدخل في العمل مع الجماعات، دار الثقافة للنشر عمان، الأردن سنة 1990
22. غريب سيد احمد، علم الاجتماع ودراسة المجتمع، دار المعرفة الجامعية للتوزيع، الاسكندرية، 2000
23. غريب محمد سيد أحمد: علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية سنة 1988م،
24. غيث، محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، سنة 1992
25. صالح على أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر، عمان، ط3 سنة 2002
26. فهمي نهى: العلاقات القرابية في المجتمع المحلي والحضري، دراسة وصفية سنة 1998
27. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، دار الفكر العربي، مصر، 1956

المراجع باللغة الأجنبية:

1. LEHALLE.H, Psychologie dès l'adolescent, sans Ed, 1985
2. Sillamy.N. Dictionnaire de la psychologie. Ed bordes.1983
3. Schönefeld in mémoire en psychologie clinique aperçu sur problème d'identification de l'adolescent .algérien

قائمة الملاحق

السنة الجامعية 2021/2020

معلومات خاصة بالموضوع:

عند ممارستك للنشاط البدني والرياضي:

1- هل تتعاون مع زملائك اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

غالباً

أحياناً

أبداً

2- هل تتعاون مع زملائك لتحقيق اهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي؟

غالباً

أحياناً

أبداً

3- هل تطلب المساعدة من زملائك اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

غالباً

أحياناً

أبداً

4- هل تنظم جهدك مع زملائك حتى نهاية العمل اثناء القيام بالنشاط البدني والرياضي؟

غالباً

أحياناً

أبداً

5- هل تلجأ الى حل الخلافات التي تحدث مع زملائك اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

غالباً

أحياناً

أبداً

6- هل تتعامل مع نوعيات مختلفة من الزملاء اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

غالبا

أحيانا

أبدا

7- هل تقوم مع زملائك بإجراء مسابقات لبعث التنافس بينكم؟

غالبا

أحيانا

أبدا

8- هل تحب ان تنافس من أجل فرض مهارتك وحب الظهور بين التلاميذ؟

غالبا

أحيانا

أبدا

9- هل التنافس الشريف هو الغالب على الحصة؟

غالبا

أحيانا

أبدا

10- هل تحاول مع زملائك التغلب على الجماعات الاخرى بشتى الطرق اثناء المنافسات الرياضية؟

غالبا

أحيانا

أبدا

11- هل ترى ان المنافسة وسيلة مثلى ورئيسية للوصول الى النجاح والتفوق؟

غالبا

أحيانا

أبدا

12- هل تعتبر نجاحك او نجاح زميلك اثناء المنافسة هو نجاح المجموعة؟

غالبا

أحيانا

أبدا

13- هل ترى ان قيم التعاون والتسامح والإخاء تساهم في بناء روح الجماعة من التجربة الجماعية؟

غالبا

أحيانا

أبدا

14- هل ترى ان من الواجب التضامن مع الاخرين في اعمال تعاونية؟

غالبا

أحيانا

أبدا

15- هل ترى انه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من اجل ان تتم المنجزات وتحل المشكلات مع

تحمل مسؤولية الجماعة؟

غالبا

أحيانا

أبدا

16- هل تقوم بالمشاركة والمبادرة في الجماعة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

غالبا

أحيانا

أبدا

17- هل ترى انه من الواجب الاهتمام بمصلحة الجماعة ومنحهم الحب عن طريق العمل في سبيلهم؟

غالبًا

أحيانًا

أبداً

18- هل ترى انه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل الى العزلة؟

غالبًا

أحيانًا

أبداً

جامعة امحمد بوقرة - بومرداس

كلية العلوم

قسم علوم نشاطات التربية البدنية والرياضية

يشرفنا نحن الطلبة أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان في اطار اعداد مذكرة الماسر لذا نرجو من سيادكم مساعدتنا في انجاز هذا البحث من اجل اثراء البحث العلمي مع العلم ان المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية ولا تستعمل الا من اجل بحثنا ولكم جزيل الشكر والتقدير

العنوان: دور النشاط البدني التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي

الامضاء	الدرجة العلمية	اسم ولقب الاستاذ